

جــامعـــة مـــؤتة

عمادة الدراســـات العليا

المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر) في الأردن

إعداد الطالبة

إخلاص عبد الله العواسا

إشراف

الدكتور أحمد الطويسي

رســـــالــــة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في مناهج وأساليب تدريس الاجتماعيات قسم المناهج والتدريس

جامعة مؤتة – 2006

بسم الله الرحمن الرحيم



MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالبة اخلاص عبدالله العواسا الموسومة بـــ:

المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **مناهج وأساليب تدريس الاجتماعيات.**

القسم: المناهج والتدريس.

	التوقيع	التاريخ	
د. أحمد عيسى الطويسي		2006/11/30	مشرفاً ورئيسا
أ.د. محمد مقبل عليمات		2006/11/30	عضواً
د. عبدالله عزام الجراح		2006/11/30	عضواً
د. محمد ابراهيم السفاسفه		2006/11/30	عضواً



عميد الدراسات العليا
أ.د. حسام الدين الفيضين

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إلى أب رباني على حب العلم... وأم جادت بكل نبل وسخاء وسطرت بحبها الحلم حقيقة... إلى من علمني أن الحياة كفاح وعمل وصبر، إلى سندي وعوني بعد الله... أخي محمود، والى الشموع المضيئة في زمني... أخوتي وأخواتي... وإلـــى الغالية ابنة أخي... جنى.

إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إخلاص عبد الله العواسا

الشكر والتقدير

بعد أن انتهيت من إعداد هذه الدراسة بحمد الله وتوفيقـه، لا يسعني إلا أن أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور أحمـد الطويسي الـذي غمرني بحسن خلقة وأتحفني بغزير علمه ، فلم يبخـل علـي بالجهـد والتوجيـه والنصيحة، فكان لتشجيعه وصبره الأثر الكبير في إثراء هذه الدراسة فلـه منـي جزيل الشكر وبالغ التقدير.

كما أتقدم بجزيل الشكر للسادة أعضاء لجنة المناقشة المتمثلة فـي الأسـتاذ الدكتور محمد العليمات والدكتور محمد السفاسفة والدكتور عبد الله الجـراح علـى قبولهم مناقشة هذه الدراسة.

والشكر موصول لأساتذتي في كلية العلوم التربوية، قسم المناهج والتـدريس على ما أفادوني به من علم ومعرفة ساهمت بشكل كبير في صقل شخصيتي، فلهـم مني كل الشكر والتقدير.

والشكر والتقدير لكل من ساعدني وشجعني، إلـى أن وصـلت إلـى هـذه المرحلة، وأخص بالشكر أبناء أختي الكرام المهندس معاذ محمد العواسا والمهنـدس أحمد محمد العواسا وأنس محمد العواسا، كما وأشكر من ساعداني في عملية التحليل الدكتور يوسف الطراونة، والزميلة رهام المهتدي فلهم مني جميعاً بالغ التقدير.

إخلاص عبد الله العواسا

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

رمز الملحق	العنوان	الصفحة
أ	أداة الدراسة في صورتها الأولية..........................	64
ب	أداة الدراسة في صورتها النهائية.........................	73
ج	محك الدراسة..	82

الملخص

المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر) في الأردن

إخلاص عبد الله العواسا
جامعة مؤتة 2006

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر)، في الأردن وذلك من خلال تحليل محتوى تلك الكتب بهدف الإجابة على سؤال الدراسة الآتي: "ما المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية"؟

ولغايات هذه الدراسة تم إعداد قائمة بالمفاهيم المهنية المقترحة شملت (67) مفهوماً مهنياً، موزعة على المجالات المهنية الخمسة، وتم التحقق من صدقها وثبات التحليل، وتم استخدام وحدتين في التحليل: الجملة الصريحة والفكرة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. بلغ مجموع تكرارات المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية (123) مفهوماً مهنياً.
2. وجود فروق بين مجموع التكرارات للمفاهيم المهنية لكل كتاب من كتب التربية الوطنية والمدنية، لصالح كتاب الصف التاسع.
3. وجود فروق بين مجموع تكرارات المفاهيم المهنية لكل مجال من المجالات المهنية الخمسة، لصالح المجال التجاري.

وفي ضوء هذه النتائج، توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها، التأكيد على المنحى التكاملي في بناء المناهج، وتعزيز مبدأ التوازن في توظيف المفاهيم المطروحة في المناهج المختلفة، وأن يتم عرض المفاهيم المهنية بصورة مقصودة.

Abstract

Vocational Concepts include in Jordanian National and Civic Textbooks at the Upper Basic Level (Eight, Ninth, and Tenth Grade)

Ekhlas Al-Awasa

Mu'tah University

This study aimed at exploring the Vocational concepts included in Jordanian national and civic education textbooks at the upper basic level (eighth, ninth, and tenth grade). A content analysis of three textbooks was conducted in order to answer the research main question: "To what extent do national and civic education textbooks at the upper level (eighth, ninth, and tenth grade) include vocational concepts in the different domain.

To arrive at the purpose of study a list of the vocational concepts was prepared, this list contained sixty five vocational concepts distributed over the five Vocational domain (Agricultural, Industrial, Commerce, Health and Safety home science), thereafter the list was tested for validity, and reliability. Two units of analysis were uses: the actual sentence and the idea.

Results of the study showed the following:

1. The frequency of vocational concept included in national textbooks was (123) distributed over the five vocational domains, education the commercial domain showed the highest frequency where agricultural domain recorded the lowest frequency.
2. The textbook that has the highest percentage of vocational concepts was the ninth grade with a percentage (37.40%), whereas the textbook that has the lowest percentage of vocational concepts was the tenth grade with a percentage of (27.65%).

Finally, the study comes out with several recommendations.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

يشهد العالم المعاصر تغيرات متعددة بفضل التقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي، ويعد المتعلم جزءاً هاماً من عملية التطور والتقدم، لذا لا بد من إيلاء الكتاب المدرسي وإعداده عناية قصوى لأثره في تنمية شخصية المتعلم والعمل على تطوير تفكيره وتنمية مهاراته المختلفة، وزيادة قدرته للتعامل مع أمور الحياة وتمكينه من مسايرة التغيرات السريعة في هذا العالم، لذا سعت المؤسسات التعليمية بكافة فروعها وأنشطتها لإعداد البرامج والخطط والمناهج التي تعين الفرد لمواكبة متطلبات العصر وتطوراته.

وحيث أن المناهج تشكل عنصراً هاماً في العملية التعليمية التعلمية، فقد حرصت النظم التربوية على تحديث هذه المناهج من حين إلى آخر لتواكب مستجدات العصر، ومن هذه المناهج منهاج الدراسات الاجتماعية الذي يلعب دوراً كبيراً في العملية التربوية من حيث تنمية الأفراد والاهتمام بشخصياتهم والعمل على تطوير مهاراتهم الاجتماعية والأدائية، وجميع نواحي التعلم، لتجعلهم أفراداً صالحين في المجتمع، وكذلك يعمل على تنمية القيم والاتجاهات وأنماط السلوك المرغوب فيها لدى المتعلمين، وتسهم في تعزيز قدرات التفاعل والانخراط في المجتمع، والعمل على توظيف المعارف والمعلومات والمهارات الموجودة لديهم، وبذلك تساعدهم في تحديد اتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل (أبو حلو ومرعي والطيطي وأبو شيخه، 1995).

ويعد كتاب التربية الوطنية جزءاً مهماً من الدراسات الاجتماعية؛ إذ أن هدفها إعداد المواطن الصالح، والذي يسعى إلى أداء مهارات حرفية تتناسب وقدراته وميوله، ويعزز في نفسه احترام العمل اليدوي باعتبار أن العمل وظيفة أساسية في الحياة (أبو سل والعمايره ووشاح والرواضيه، 2001).

حيث يشكل العمل نشاطاً رئيسياً في حياة الإنسان، كما ويشغل جزءاً ملموساً من وقته، وتتأثر طبيعة العمل وأنواع المهن المتوافرة بالعوامل البيئية، والظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة. لذلك يجب على واضعي المنهاج أن يهتموا بالقضايا المتعلقة بالعمل والمفاهيم المهنية وأن يحتلا مكاناً بارزاً في المناهج التعليمة من خلال محتواها والأنشطة المرافقة لها، سواء أكان التركيز على حاجات الفرد أم على متطلبات المجتمع (المصري، 1993).

وما يساعد على تحقيق أهداف العملية التربوية محتوى المناهج، هذا المحتوى الذي يركز على المفاهيم والمبادئ، فالمفاهيم هي الدعائم الرئيسة للبنية المعرفية، فهي تسهل عملية اختيار المحتوى وبناء مناهج دراسية متتابعة ومترابطة لمراحل التعلم المختلفة، وتساعد في تنظيم الخبرة العقلية للطالب (سعادة واليوسف، 1988). كما وتعد المعلومات والمفاهيم المهنية متطلباً أساسياً لمجتمع يواجه تحديات جمة، حيث التطورات السريعة وتحول المجتمعات إلى مجتمعات صناعية، وتزايد استخدام التكنولوجيا في مختلف مجالات الحياة، وارتفاع نسبة البطالة، وبرغم ذلك أتجاه المتعلمين الى التعليم الأكاديمي والعزوف عن التعليم المهني، وهذا يتطلب إيجاد جيل واعٍ ومدرك لأهمية المهن والمفاهيم المهنية في حياة الفرد وأهميتها في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو العمل المهني، مما يساعد في الإعداد للحياة العملية والربط بين النظرية والتطبيق. ونجد في منهاج التربية الوطنية والمدنية مجالاً واسعاً وخصباً لتكوين اتجاهات الطالب الإيجابية نحو العمل المهني، وتعد كتب الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر كثير من التربويين الإطار المرجعي والمصدر المباشر التي يتضمن محتواها المعرفة الاجتماعية، إضافة إلى الاتجاهات والقيم والمهارات الأخرى المهمة للطالب في حياته اليومية.

ويعتبر تدريس المفاهيم المهنية جزء مهم من العملية التربوية، فهي تشمل بالإضافة إلى التعليم العام والدراسة التكنولوجية الخبرات العملية التي تتعلق بالمهن في مختلف قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، حيث تُعنى التربية المهنية بتهيئة الأفراد وإعدادهم للعمل المهني النافع في مختلف المجالات المهنية (أبو سل، 1998)، إضافة إلى ذلك فإن العمل المهني وحدة متكاملة تشتمل على مجموعة من

المهارات العملية والمعلومات النظرية مما يؤدي إلى تعزيز التكامل بين العلم والعمل (النظرية والتطبيق)، وهذا يستدعي بناء المناهج الدراسية بصورة وحدات متكاملة ومترابطة بحيث تراعي الأعمال التي يعد الفرد لممارستها (المصري، 1993)، ويظهر ذلك جلياً في قول ديوي "لا يوجد شيء له مكانة المعرفة الحقيقية والفهم المستمر إلا إذا كان نابعاً من الممارسة، لذا يجب اشتقاق نظرية المعرفة من التجربة التي أصابت نجاحاً كبيراً في صنع المعرفة" (الحيلة، 1998، ص19)، فقد تم التأكيد على ضرورة اكتساب الطلبة مهارات أساسية تمكنهم من أداء أعمال بسيطة يحتاجونها في حياتهم اليومية، إضافة لتعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو احترام العمل اليدوي وتقديره والتعرف على المهن واكتشاف ميول الطلبة ورغباتهم.

كما أن للتربية المهنية دورها الفعال في تنشئة الأفراد والإسهام في بناء الشخصية المتكاملة، حيث أن تكامل المعرفة ليست عملية جزئية بل نظرة فلسفية كلية للتعليم، وبالتالي فإن تكامل بناء الشخصية الإنسانية علماً وعملاً تنعكس كمطلب أساسي على بنية التعليم ومحتواه (الطويسي، 2003).

ونظراً لأن الكتاب المدرسي كان وما زال من أكثر الأدوات التعليمية استخداماً في المدارس؛ لذا فهو يحظى بمكانة متميزة من قبل المعلمين والطلاب فهو يتضمن الإطار العام للمادة إضافة إلى محتوى المواد التدريسية بصورة مرتبة ومنتظمة (كاظم وجابر، 1987).

كما ويعدّ الكتاب مصدر من مصادر التعلم المقروءة، حيث يشتمل على الجانب المعرفي بطريقة منظمة وهذه المعرفة مزودة بنشاطات من أجل تسهيل عملية إكتساب الطلبة لها بأقل جهد. وأهمية الكتاب تنبع من أهمية العملية التعليمية حيث ترتكز هذه العملية على الكتاب كمصدر من مصادر المعرفة بما يحتويه من حقائق ومعلومات ومفاهيم وبناءً عليه فإن تنظيمه وإعداده يسمح بالتعديل والتطوير من خلال عمليات التحليل والتقويم المستمرة. كما يعد الكتاب المدرسي صُلب عملية التعلم وجوهرها، كونه يحدد للطالب ما سيدرسه من معلومات وكذلك يبقي على عملية التعليم مستمرة، فهو بحاجة إلى عملية تحليل وتقويم مستمرة (أبو حلو، 1986).

ولأن الكتاب المدرسي يشتمل على المفاهيم والحقائق والتعميمات التي يجب أن تدرس للطلبة، كان لا بد من عملية التقويم لهذا الكتاب بين الحين والآخر لمعرفة المفاهيم الموجودة فيه ولمعرفة مدى اهتمامه ببعض المفاهيم، حيث يأتي التقويم من خلال عملية التحليل للكتاب، ومن هنا يرى أبو حلو (1986) أن تحليل الكتاب المدرسي، وخاصة كتب الدراسات الاجتماعية يمكن لها أن تسهم في تطوير وتحسين المنهج، كما وتزيد من فهم محتوى الكتاب وتعمل على تحسين عملية التدريس.

ويلاحظ أن تحليل المحتوى حظي باهتمام كبير من قبل الباحثين في مختلف التخصصات، مما جعل لهذه العملية منهجية خاصة بها، حيث تعرف هذه العملية على أنها أسلوب يستخدم للاستدلال بطريقة منظمة وموضوعية على خصائص محددة في المحتوى، وبالتالي الوصول إلى ما يبحث عنه المحلل من معلومات ومعرفة (طعمية، 1987).

وبناءً على ما سبق ونظراً لأهمية تدريس المفاهيم بشكل عام، وأهمية المفاهيم المهنية للمتعلمين في المرحلة الأساسية العليا بشكل خاص؛ ولأن عملية تحليل المحتوى تساعد في الكشف عن المفاهيم التي تتضمنها الكتب، سعت هذه الدراسة إلى رصد المفاهيم المهنية من خلال تحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن والتاسع والعاشر) ورصد المفاهيم المهنية المتضمنة فيها.

ولقد تم بناء قائمة بالمفاهيم المهنية المقترح تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، والكشف من خلالها عن هذه المفاهيم، وخاصة أن وزارة التربية والتعليم تعمل على تطوير شامل لمختلف المناهج الدراسية بشكل عام، ومنهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية بشكل خاص.

2.1 مشكلة الدراسة:

لعبت أنظمة التعليم دوراً مهماً وكبيراً في تهيئة الأفراد لسوق العمل للإسهامات المستقبلية المتوقعة منهم بنفورد (Binford, 2000)، ونتيجة للتقدم والتطور في مختلف مجالات الحياة والظهور المتزايد للصناعات، والحاجة الماسة

للأيدي العاملة المؤهلة والمدربة علمياً وعملياً، زاد العبء على المؤسسات التعليمية المختلفة لإخراج جيلٍ واعٍ ومدركٍ لحاجات المجتمع ومتطلباته، مما حدا بوزارات التربية والتعليم في العالم العربي –ومن بينها الأردن– العمل على تغيير وتطوير المناهج كافة، ومن بينها مناهج التربية الوطنية والمدنية لتتلاءم المخرجات التعليمية ومتطلبات العصر.

وعلى ذلك ينبغي أن تكون مادة التربية الوطنية والمدنية مرتبطة بمتطلبات العصر، لذا ينبغي أن يكون للمفاهيم المهنية نصيب وافر في محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمساعدة في توجيه الاتجاهات الإيجابية للمتعلم نحو المهن والعاملين بها، ولتساعده في اختيار مهنة المستقبل.

وكون المرحلة الأساسية هي مرحلة الاستقرار لاتجاهات المتعلمين فبذلك يمكن تحقيق بعض أهداف التربية المهنية وتزويد المتعلمين بخبرات ومفاهيم تساعدهم في اختيار حِرَف نافعة، وتهيئة المتعلمين وتنمية الرغبة لديهم وتأهيلهم لمتابعة الدراسة المهنية والعمل المهني في المستقبل، مما يسهم في دفع عجلة التنمية الشاملة والمستدامة، وهذا ما تسعى إليه كل دول العالم، حيث تعزى عملية النمو الاقتصادي في اليابان إلى النظام التربوي الذي يركز على التعليم المهني، ونظراً لأهمية هذا النوع من التعليم، فقد اهتمت فيه الدول العربية –ومن بينها الأردن– اهتماماً كبيراً (اليونسكو، 1994).

ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة من معرفة المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية من خلال معرفة مدى تضمين مناهج التربية الوطنية والمدنية للمفاهيم المهنية التي تعزز الاتجاهات الايجابية نحو العمل المهني.

وتتحدد مشكلة الدراسة في محاولة التعرف إلى مدى تحديد المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن للمفاهيم المهنية من خلال الإجابة عن السؤال الآتي: "ما مدى تضمين كتب التربية الوطنية والمدنية في مرحلة التعليم الأساسي العليا (الثامن، التاسع، العاشر) للمفاهيم المهنية في مجالاتها المختلفة (المجال الزراعي، والصناعي، والتجاري، والعلوم المنزلية، والصحة والسلامة العامة)"؟.

ولأهمية المفاهيم المهنية في توجيه الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم المهني والعاملين به، جاءت أهمية الدراسة لتقديم قائمة من المفاهيم المهنية المقترح تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، والكشف من خلالها عن المفاهيم المهنية المتضمنة في محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا.

3.1 أسئلة الدراسة:

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء القائمة المقترحة؟
2. هل توجد فروق بين كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في مدى تضمينها للمفاهيم المهنية تعزى للمستوى الصفي للكتاب؟
3. ما النسبة المئوية والترتيب للمجالات المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن؟
4. هل نسبة المفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن كافية؟

4.1 أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. الكشف عن مدى تضمين كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا للمفاهيم المهنية.
2. الكشف عن الفروق الإحصائية بين كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا من حيث المستوى الصفي للكتب (الثامن، التاسع، العاشر) في مدى تضمينها للمفاهيم المهنية.

3. الكشف عن مدى الفروق الإحصائية في توافر مجالات التربية المهنية (المجال الزراعي، والمجال الصناعي، والمجال التجاري، ومجال العلوم المنزلية، ومجال الصحة والسلامة العامة).

5.1 أهمية الدراسة:

جاءت هذه الدراسة انسجاماً مع حركة التطوير التربوي التي تجري في الأردن حالياً التي تدعو إلى تطوير المناهج والاهتمام بتدريس المفاهيم، واستجابة لتوصيات المؤتمرات التربوية المختلفة وأهمها مؤتمر التطوير التربوي الأول الذي عقد في عمان (1987)، وأن تستفيد وزارة التربية والتعليم من نتائج البحوث والدراسات المتخصصة، وذلك من أجل معالجة بعض القضايا التربوية (وزارة التربية والتعليم، 1992).

تكمن أهمية هذه الدراسة في قدرتها على الكشف عن أهم المفاهيم المهنية الموجودة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر).

وإضافة إلى أهمية الدراسة تعود إلى قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المفاهيم المهنية والاهتمام بها من خلال تحليل محتوى الكتب، وفي كونها الأولى –في حدود علم الباحثة– التي اهتمت بالمفاهيم المهنية في كتب التربية الوطنية والمدنية.

كما أن تقديم قائمة بالمفاهيم المهنية المقترح تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) قد تفيد المسئولين عن المناهج والقائمين على بنائها في تضمين تلك المفاهيم لكتب التربية الوطنية والمدنية المراد تطويرها، وكذلك يمكن أن تساعد المعلمين في التركيز عليها بشكل أكبر.

وفي ضوء ذلك شعرت الباحثة بأن هناك حاجة ملحة إلى إجراء دراسة تسعى إلى التعرف على مدى تضمين المفاهيم المهنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، كنقطة انطلاق نحو دراسات لاحقة تبحث في وسائل وطرق تساعد في تنمية تلك المفاهيم. كما ويمكن الاستفادة من

توصيات هذه الدراسة في إجراء تحليل لكتب الدراسات الاجتماعية عامة وكتب التربية الوطنية والمدنية خاصة للحلقات الأخرى ضمن مرحلة التعليم الأساسي.

6.1 حدود الدراسة:

1. تقتصر هذه الدراسة على تحليل كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الأساسية العليا الثلاثة (الثامن، التاسع، العاشر) من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، والتي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسها في جميع مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، اعتباراً من بدء العام الدراسي (2006/2005) بالنسبة لكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الأساسي، أما الصفين التاسع والعاشر الأساسيين فقد بدء التدريس لهما اعتباراً من بدء العام الدراسي (2006/2005)، مما يحد من إمكانية التعميم على كتب دراسية أخرى.
2. تقتصر الدراسة الحالية على تحليل النصوص، إذ أنها اختارت الجملة الصريحة والفكرة وحدتين للتحليل.
3. تحليل مقررات كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن بقصد تحديد المفاهيم المهنية المتضمنة بها في ضوء قائمة المفاهيم المهنية المقترحة التي أعدتها الباحثة.

7.1 تعريف المصطلحات :

1. المفاهيم المهنية المقترحة: كل المصطلحات والتعميمات والأفكار التي لها علاقة بأيٍّ من مجالات التربية المهنية (المجال الزراعي، والصناعي، والتجاري، والعلوم المنزلية، والصحة والسلامة العامة) التي وردت في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، والعاشر).
2. المرحلة الأساسية العليا: الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي في الأردن وتشمل الصفوف الآتية (الثامن، التاسع، والعاشر) حسب السلم التعليمي المعمول به في الأردن وفقاً للعام الدراسي (2006/2005م).
3. كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا:

أ. كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الأساسي الذي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسه في مدارس المملكة جميعها بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (22) بتاريخ (2005/04/01) بدءاً من العام الدراسي (1426-1427 هـ/ 2005-2006).

ب. كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي الذي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسه في مدارس المملكة جميعها بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2005/3) بتاريخ (2005/04/04) بدءاً من العام الدراسي (2005- 2006).

ج. كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع الأساسي الذي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسه في مدارس المملكة جميعها بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2006/4) بتاريخ (2006/01/26م) بدءاً من العام الدراسي (2006-2007).

4. تحليل المحتوى: أسلوب أو أداة للبحث العلمي يستخدم في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون؛ تلبية للاحتياجات البحثية المصوغة في تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية، وأن تتم عملية التحليل بصفة منتظمة ووفق أسس منهجية ومعايير موضوعية باستخدام الأسلوب الكمي بشكل أساسي في عملية جمع البيانات وتبويبها وتحليلها (النمري، 2001).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

يركز العالم اليوم على التنمية الشاملة والمستدامة التي تعتمد على القوى البشرية العاملة التي تعتبر من أهم الثروات التي تمتلكها الأمم؛ لذا فإن للتربية والتعليم الأثر الأكبر في تحديد القدرات والإمكانيات الفعلية للتنمية، فمن مخرجات القطاع التعليمي تنتقل الأيدي العاملة المدربة والمؤهلة إلى ميدان العمل، وبقدر ما يكون التعليم مواكباً لحاجات المجتمع الفعلية بقدر ما يلبي الطموحات المستقبلية (هاشم، 1985).

ومن هنا وجد أنه لا يمكن للفرد أن يتعلم إلا من خلال التركيز على المفاهيم، فقد اهتم التربويون بشكل كبير جداً بالمفاهيم، حيث يرى برونر (Bruner, 1977) المشار إلية في (إبراهيم، 1987؛ خريشة، 1996)، أن المفاهيم هي حجر الزاوية في تعلم وتعليم البنية المعرفية للمادة الدراسية، إضافة إلى مساهمتها في إعادة تنظيم المعرفة وبنائها في المناهج والكتب المدرسية باعتبارها محاور يتم تنظيم المعرفة على أساسها.

وكذلك فإن المفاهيم تساعد المتعلم على إدراك وفهم وحفظ وتصنيف وخزن وتذكر المعلومات، لذلك نجد أن المفاهيم في بنية النظام المعرفي تقع في مركزية متقدمة، حيث تقع فوق المعلومات والحقائق وتحت المبادئ والقوانين، وتمثل أوسع عنصر في مكونات النظام المعرفي الإنساني؛ لذا فإن النجاح في تعليمها للمتعلمين من خلال المناهج التربوية يعني أن المتعلمين يملكون حوالي (70%) من النظام المعرفي. لذلك تهتم المدرسة بتعليم المفاهيم؛ لأنها تتصل بإنماء تفكير المتعلمين، وتمثل قاعدة صلبة ومهمة لتعليم المتعلمين بقية العناصر الأخرى المكونة للنظام المعرفي، وهي: المبادئ والقواعد والتعميمات والاتجاهات والقيم، فضلاً عن إسهامها في تخطيط خبرات المنهاج وتنظيمه وتعلمه بسهوله، واختيار الاستراتيجيات اللازمة لتنفيذ المنهاج (إبراهيم، 1987).

والتربية المهنية والمفاهيم المهنية، والتأكيد على استثمار الموارد البشرية، لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة لمواجهة التحديات المستقبلية.

ونظراً لأن تعليم المواد المختلفة بشكل عام يقوم على تعلم المفاهيم، وكذلك مادة الدراسات الاجتماعية التي تضم عدداً من الفروع المختلفة (كالتاريخ، والجغرافية، والاقتصاد، وعلم الإنسان، وعلم الاجتماع، وعلم النفس، والتربية الوطنية) فإن اختيار محتوى يجمع هذه الفروع كافة يعد أمراً في غاية الصعوبة، وللتغلب على هذه المشكلة المتعلقة بهذا الكم من المعلومات من مختلف الفروع، والتي تزداد مع مرور الزمن وكثرة الاكتشافات العلمية، فقد ركز مخططو مناهج الدراسات الاجتماعية على استخدام المفاهيم في تدريس هذه المواد (رسلان، 2001).

ويعتقد (سعادة، وأبو حلو، ومرعي، حسن، 1985) أن منهاج الدراسات الاجتماعية ما هو إلا عبارة عن مفاهيم عامة، والدروس ما هي إلا مفاهيم خاصة من هذا المفهوم العام، والفقرات في كل درس ما هي إلا مفاهيم فرعية، حيث يعد مخططو المناهج أن استخدام المفاهيم في إعداد المنهج يساعدهم في عملية اختيار محتوى المنهج المدرسي، وكذلك في تطوير المنهاج وتحسينه.

وكما ذُكر في (نزال، 2003) فإن وسلي (Wesley) وراجان (Ragan) ومكاولي(MacAulay) ينظروا إلى الدراسات الاجتماعية على أنها العلوم الاجتماعية المبسطة لأغراض تعليمية، كما أنها ذلك الجزء من المنهاج المدرسي الذي يتحمل المسؤولية الأساسية في مساعدة الطلاب في تنمية مفاهيمهم ومهاراتهم واتجاهاتهم لحياة نشطة في مجتمعهم. كما وجاء في (سعادة، 1984) أن سميث (Smith) يرى أن الدراسات الاجتماعية هي تكامل للخبرات والمعارف التي تهتم بالعلاقات البشرية من أجل تحقيق تربية المواطنة (Citizenship Education).

وبذلك فالدراسات الاجتماعية بشكل عام، والتربية الوطنية والمدنية بشكل خاص، تكسب الأفراد المعلومات التي تبين حقوقه وواجباته، والمعلومات حول سلطات الدولة ومسؤولياتها، وتكسبه منظومة خلقية تعمل على ضبط سلوكه وتوجيهه لمواجهة أمور الحياة المختلفة والتفاعل معها (أبو حلو وزملاؤه، 1995)

وحيث يفرض هذا التفاعل على الفرد أن يدرك التزاماته إزاء المجموعة التي ينتمي إليها، وبذلك يتمكن من تلمس موقفه ودوره في المجموعة باتخاذ المواقف واكتساب الإرادة، فالتربية الوطنية والمدنية تسعى لرفع منزلة المتعلم والارتقاء به، كما تيسير عملية اندماجه في المجتمع (رمضان، 2002).

وفي ظل الثورة المعرفية التي يشهدها العالم حالياً، وما لها من أثر على حياة الأفراد والمجتمعات، تحاول الأنظمة التربوية الحديثة أن تتطور وفقاً لهذا التقدم السريع في شتى المجالات؛ وذلك حتى تتمكن من إخراج جيلٍ واعٍ ومؤهلٍ لمواجهة تلك التحديات بفاعلية، لذا برزت عملية تحديث المناهج المدرسية ومن بينها منهاج التربية الوطنية الذي من أهم أهدافه إعداد الفرد ليعيش في مجتمعٍ معين ويتكيف تكيفاً سليماً مع نظم وقواعد المجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه؛ ولأن التربية الوطنية تستمد أصولها من ثقافة الأمة وتراثها الاجتماعي ومن مقومات العصر الذي يعيش فيه الفرد، فالتربية الوطنية تعد من وظائف التعليم الأساسي، فقد ينشأ المتعلم تنشئة ثقافية تنمي مداركه وتهذب نفسه ويربى تربية مهنية تمكنه من اكتساب رزقه (ناصر، 1993).

كما أن التربية الوطنية تختص بدراسة التنظيمات الحكومية وأساليب الإشراف عليها ومشكلاتها، ليشعر الإنسان بالمحيط الذي يعيش فيه شعوراً حقيقياً، ويقصد بالمحيط البيئة الإنسانية والبشرية والمادية بمعناها الشامل وأبعادها الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية، الأمر الذي يجعلها تتسع لتشمل الكون كله، كما أنها تسعى إلى إعداد المواطن الصالح عن طريق إحساسه بالمسئولية تجاه الأمة التي ينتمي إليها، والمساهمة في بناء وطن واحد متكامل يساير كل التطورات في العلم والتكنولوجيا (النبهان، 2004)، وبذلك تسهم في خلق جيل من النشء ليكونوا أعضاءً نافعين في المجتمع، والعمل على تنمية القدرة على حل المشكلات والتفكير العلمي، وخلق الشخصية الاجتماعية بما تهيئه من معلومات ومواقف تساعد على إدراك الفرد لحقيقة ما يجري في المجتمع سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً.

فمن أهداف التربية الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية التركيز على التربية من أجل المهنة لإيجاد الإنسان الصالح، وكذلك ركزت المناهج الاجتماعية

في الاتحاد السوفيتي سابقاً على الربط بين العمل والحياة، أي بين النظرية والتطبيق وتكوين مهارات واتجاهات ذات اهتمام بفكرة العمل المنتج اجتماعياً (القاعود، 1991).

وأشار (رمضان، 2002) إلى أن مادة التربية الوطنية والمدنية مادة تستقي مضمونها من حقول معرفية كثيرة فهي تشترك مع العديد من المواد الدراسية في مواضيع مختلفة، ولكنها تتميز عن غيرها في معالجة السلوكيات والقيم والمواقف للطالب ومنها اتجاهات المتعلمين نحو المهن، فمهمتها الأساسية هي إكساب المتعلمين جملة من القيم والمهارات التي تساعد على الانخراط في المجموعة وتكامل بناء شخصية المتعلم.

وبذلك فإن المفاهيم المهنية تعد جزءاً هاماً في كتب الدراسات الاجتماعية عامة والتربية الوطنية والمدنية بشكل خاص، وذلك من خلال الدعوة للربط بين النظرية والتطبيق، ومن خلال إدخال العديد من المفاهيم المهنية في تلك الكتب، وهذا يساعد على عملية التكامل بين المناهج المختلفة، ويتضح ذلك من خلال هدفها الرئيس، وهو إعداد الفرد ليكون مواطناً صالحاً يخدم مجتمعه، ويساعد في دفع عجلة التنمية.

كما وجد أن أنظمة التعليم العالمية سواء أكانت في الدول المتقدمة أم في الدول النامية، تركز على التعليم من أجل المهنة، فلا بد من أن تساعد المناهج المتنوعة التربية المهنية في تحقيق أهدافها، إذا أن الأهداف العامة التربية المهنية تركز على تنمية المفاهيم والاتجاهات الإيجابية نحو المهن مما يساعد الفرد على مواجهة تحديات العصر المتمثلة في ثورة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والزيادة المضطردة في الصناعات في مختلف المجالات، مما أدى إلى تحول المجتمعات إلى مجتمعات صناعية بالدرجة الأولى، وهذا يستدعي زيادة الحاجة إلى القوى البشرية المدربة والمؤهلة، وبذلك تلعب التربية المهنية دوراً مهماً في حياة الأفراد لارتباطها بحياتهم الاجتماعية والاقتصادية وضرورتها في استمرار التنمية الشاملة للبشرية إذ أنها تدخل في مجالات الحياة المختلفة، وهذا يستلزم تضمين المفاهيم المهنية في مناهج التعليم الأساسي كونها المرحلة الأكثر تأثيراً في تشكيل شخصية المتعلم.

ويمكن تعريف التربية المهنية بأنها البرنامج التعليمي أو التدريبي الموجه لتهيئة الفرد للعمل في مهنة معينة أو لرفع كفاءة الفرد الأدائية من خلال تزويده بالمعلومات والمهارات المناسبة لقدراته واستعداداته ليكون قادراً على القيام بمهمته في الحياة (أبو سل وزملاؤه، 2001).

وأشار الطويسي (2003، ص54) إلى أنه تم تعريف التربية المهنية في ولاية تكساس على أنها "تعليم مساند وموجه ومكمل لمحتوى المنهج الدراسي للمرحلة من الروضة وحتى الصف الثاني عشر، ويهدف لمساعدة التلاميذ على فهم عالم المهن والأعمال المتوافرة، وفهم العلاقة القائمة بين التربية والفرص المهنية المتاحة، والقدرة على صنع القرار القائم على المعرفة بخصوص مهنة المستقبل وتحمل المسئولية تجاه ذلك القرار، واكتساب المهارات المطلوبة في سوق العمل وذلك على مستوى التهيئة المهنية".

والتربية المهنية وحدة متكاملة تشتمل على مجموعة من المهارات العملية، والمعلومات النظرية المهنية، والمعارف العلمية الأساسية، مما يؤدي إلى تعزيز التكامل بين العلم والعمل، وبين النظرية والتطبيق؛ وهذا يستدعي بناء المناهج بصورة وحدات متكاملة مترابطة تراعي طبيعة الأعمال التي يعد الدارس لممارستها، وتربط بين المهارات العملية والمعلومات والمفاهيم النظرية بكفاية وفاعلية (المصري، 1993).

كما تعد التربية المهنية عنصراً مكملاً لنظام التعليم العام، حيث تعمل على تهيئة المتعلمين للعمل، وتعمل أيضاً على تطبيق المهارات والمفاهيم الأكاديمية (Philip, 2001).

وللتربية المهنية أهداف تسعى لتحقيقها في ظل التربية العامة، ومن هذه الأهداف التي تتحدد في ضوء النظم التعليمية، وفي ضوء أسس فلسفية واجتماعية ونفسية تقع ضمن الأيدلوجية المسيطرة على المجتمع، لتلبية احتياجات المجتمع من القوى البشرية في مختلف التخصصات المهنية، وتحقيق النمو الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، وتعمل على إشباع طموحات الأفراد وحاجاتهم وتهيئ لهم فرص الاختيار المناسب للقدرات والاستعدادات، وذلك لمواجهة متطلبات الحياة بنجاح،

وكذلك تعمل على إضفاء معنى إيجابي على مختلف المعارف من خلال ربط النظرية بالتطبيق والدراسة بالحياة، وكذلك فإن للتربية المهنية أهداف خاصة تسعى لتحقيقها لدى الأفراد نذكر منها: تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين لاحترام العمل وتحقيق تنمية متوازنة للقدرات الجسدية والعقلية والوجدانية للفرد، وأيضاً تعمل على المواءمة بين المهارات وحاجات المجتمع ومتطلبات التنمية، وكذلك تعمل على تعزيز قدرات الدارس على فهم المبادئ العملية والتطبيقات التقنية المستخدمة في مجالات العمل والإنتاج، مما يسهم في تهيئة الاندماج في الحياة العملية والاتجاهات نحو العمل الإيجابي والمحافظة على الحرف التقليدية وتطويرها ونقلها (أبو سل، 1998).

وهنا يرى بستالوزي (Pestalozi) كما في (المصري، 1993، ص 41) أنه "للحصول على بناء الشخصية المتكاملة للفرد، يجب تعليم قلبه ويديه، بالإضافة إلى دماغه، ليس فقط لأن هذه الأعضاء تتحد في الجسم الإنساني، ولكن لأنها تعلم الواحدة منها الأخرى".

ولأهمية التربية المهنية في تحقيق ذات الفرد من خلال تزويده بالمعارف والمهارات اللازمة والمزج بين النظرية والتطبيق، فقد تم تقديم التربية المهنية على ثلاثة أنماط في مناهج التعليم العام:

أولاً: النمط المستقل: وفيه تقدم التربية المهنية كمبحث مستقل بذاته، له أهدافه العامة والخاصة، ويتكون محتواه من نشاطات مرتبطة بقطاعات العمل والإنتاج.

ثانياً: النمط التكاملي: وفيه يتم تحقيق أهداف التربية المهنية من خلال المواد الدراسية الأخرى، علماً بأن العلوم الاجتماعية والإنسانية تشتمل على بُعد تطبيقي يمكن استثماره في تحقيق أهداف خاصة للتربية المهنية، ويتم تنفيذ الجانب التطبيقي للمواد الدراسية، بموجب النمط التكاملي من خلال المختبرات العلمية والأعمال الميدانية والنشاطات البيئية، وبذلك تتعاون جميع المواد الدراسية في تحقيق أهداف التربية المهنية، ووجد أن مثل هذا التوجه يعطي معنى للتعلم ويحفز الطالب على المبادرة وتحسس العلاقة القائمة بين المفاهيم والأدوار التي سوف يلعبها، فعندما يدرك صلة المفاهيم المهنية بالمهن الشائعة، يسهل عليه استيعاب وهضم هذه المفاهيم

والتعامل معها بإيجابية، كما أن هذا النمط الذي ترتبط فيه التربية المهنية بجميع المواد الدراسية المختلفة، يعطي مركزية للهدف ووضوحاً أكثر في ذهن الطالب للمفهوم، ويساعد على تنمية الحس المهني وعلى اكتشاف قدراته وميوله، والعمل على توظيفها لتهيئته لاتخاذ القرار المناسب بخصوص مهنة المستقبل (أبو سل، 1998)، وبذلك يمكن أن يعطى المفهوم المهني بشكل مستقل في المواد الدراسية المختلفة، ويمكن التوسع والتعمق فيه في مادة التربية المهنية، وهذا يساعد على تحقيق التكامل بين المناهج المختلفة، مما يؤدي إلى نجاح العملية التعليمية.

ثالثاً: نمط النشاطات اللاصفية: فيها يتم تحقيق أهداف التريبية المهنية خارج الغرفة الصفية أو خارج المدرسة من الزيارات العلمية والمؤسسات الإنتاجية، والرحلات العلمية والنشاطات الهادفة لخدمة البيئة، حيث تعمل التربية المهنية في هذا النمط مع باقي المواد الدراسية على إكساب الطلاب الكفايات اللازمة التي تؤهلهم لرفد سوق العمل بطاقات بشرية فاعلة (أبوسل، 1998؛ الطويسي، 2003).

وبما أن أهداف التربية المهنية تنطلق من أهداف التربية العامة التي تستمد مقوماتها وأهدافها من فلسفة وأيدلوجية المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم، وهذه الأهداف تستمد من العقيدة الإسلامية، حيث أعطى الدين الإسلامي العمل منزلة العبادة، وحث عليه وقدسه، وأكد على أهميته وخاصة العمل المهني، واعتبر أن نجاح الفرد في الحياة العملية لا يتحقق بمجرد اكتساب المعارف والمهارات، إنما يتطلب تطبيقها ليكون عضواً فاعلاً ومنتجاً، كما أن العمل في نظر الإسلام يولد شعوراً بالجدارة الذاتية لدى الفرد، وأكد على أن النجاح في الحياة العملية لا يتحقق بمجرد اكتساب المهارات، إنما يتطلب اتجاهات وقيم تجعل منه عضواً منتجاً، فالعمل يعد مصدراً للسعادة واحترام الذات.

وقد وردت كثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تحث على العمل المهني بشكل صريح، ومنها قوله تعالى: ﴿وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُوْلُهُ وَالْمُؤْمِنُوْنَ﴾ (التوبة، 105)؛ وقد جاءت آيات قرآنية تحث على السعي والانتشار في الأرض من خلال الأعمال المهنية، كما في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الأَرْضَ ذَلُوْلاً فَامْشُوْا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُوْرُ﴾ (الملك، 15)،

وقوله تعالى: ﴿فإِذَا قُضِيَت الصَّلاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللهِ وَاذْكُرُوا اللهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُون﴾ (الجمعة، 10).

وقد عدَّ القرآن الكريم العمل المهني نعمة تستحق شكر الله سبحانه وتعالى عليها، وذلك في قوله تعالى: ﴿لِيأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلا يَشْكُرُوْنَ﴾ (يس، 35).

وجاءت كثير من الأحاديث النبوية الشريفة والتي تحث على العمل المهني، وترفع من شأنه وشأن من يمارس هذا العمل مهما كان نوعه، ومنها قول سيد الخلق محمد ﷺ: "ما أكل أحد طعاماً خيراً من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده"، وقوله عليه السلام: "ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم، فقال أصحابه وأنت؟ فقال: نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة"، وقوله ﷺ: "لأن يأخذ أحدكم حبلة فيأتي بحزمة من الحطب على ظهره فيبيعها، يكف الله بها وجهه خير من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه".

ولم يكتفِ رسول الله ﷺ بالتوجيه بالأقوال فقط بل عمد إلى التطبيق والمتابعة، ويظهر ذلك واضحاً فيما رواه البخاري عن أنس رضي الله عنه أن رجلاً من الأنصار أتى النبي ﷺ، فسأله –يعني طلب منه رزقاً– فقال النبي ﷺ: أما في بيتك شيء؟ قال بلى، حلس نلبس بعضه، وقعب نشرب فيه الماء. قال ائتني بهما، فأخذها الرسول ﷺ بيده، وقال: من يشتري هذين؟ قال رجل أنا آخذهما بدرهمين، فأعطاهما إياه، وأخذ الدرهمين، فأعطاها الأنصاري، وقال: اشتر بأحدهما طعاماً فانبذه إلى أهلك واشترِ بالآخر قدُوماً فأتني به، فأتاه به، فشد فيه الرسول ﷺ عوداً بيده ثم قال: اذهب واحتطب وبع، ولا أرينك خمسة عشر يوماً، ففعل فجاءه وقد أصاب عشرة دراهم، فاشترى ببعضها ثوباً، وببعضها طعاماً، فقال رسول الله ﷺ: هذا خير لك من أن تجيء والمساءلة نكتة في وجهك يوم القيامة" (العمرو، 2002).

واستخدم الرسول ﷺ العديد من الأساليب التربوية لتشجيع العمل المهني والدعوة إلى ممارسته، حيث بدأ بمحاولة جادة لتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة السائدة في المجتمع العربي آنذاك، حيث كان العرب يأنفون من ممارسة العديد من الحرف والمهن ويعتقدون أن ممارستها تخل بمروءة الإنسان وتقلل من كرامته

ومكانته الاجتماعية، ويرون أن العمل المهني وممارسة الحِرَف مهنة العبيد والفقراء ولا تليق بالأشراف منهم وذوي المكانة الاجتماعية الرفيعة، لذا سعى الرسول ﷺ إلى تغيير تلك المفاهيم الخاطئة حول العمل المهني والتي كانت تحقِّر من شأن بعض المهن والحرف، وتقلل من المكانة الاجتماعية لمن يمارسونها، حيث أخذ يحثهم على العمل المهني ويعلي من مكانته ومنزلته ويؤكد على أهميته ودوره في حياة الفرد، وخير دليل على ذلك نجاح التربية المهنية والحرفية خلال القرون الهجرية الأولى في خلق حضارة إسلامية زاهية شملت العديد من المهن والحِرَف، وكان ذلك بفضل استجابة المسلمين الأوائل للنصوص القرآنية والأحاديث النبوية التي تدعو للعمل وكسب العيش من المهن والحِرَف (العمرو، 2002).

ويقول ابن الجوزي كما في (العمرو، 2002، ص208) أن العمل المهني والاحتراف هو منهج الأنبياء جميعاً عليهم الصلاة والسلام، "فقد كان آدم عليه السلام حرَّاثاً، ونوح وزكريا نجارَين، وإدريس خياطاً، وإبراهيم ولوط مزارعين، وصالح تاجراً، وكان سليمان يعمل الخوص، وداود يصنع الدروع ويأكل من ثمنها، وكان موسى وشعيب ومحمد رعاة صلى الله عليهم جميعاً"، وكانت ممارستهم لهذه الأعمال المهنية ليؤكدوا للناس جميعاً مكانة العمل المهني في دين الله ومنزلته الرفيعة، ليضربوا للناس المثل الأعلى بأنفسهم، ليقتدي بهم الآخرون ويسيروا على منوالهم.

ووجد أن المسلمين اهتموا بممارسة العمل المهني في مختلف مجالاته على مر العصور، ويظهر ذلك في قول الإمام الغزالي كما في (أبو سل، 1998، ص35): "إن الصناعات والتجارات لو تركت بطلت المعايش وهلك أكثر الخلق، فانتظام أمر الكل بتعاون الكل، وتكفُّل كل فريق بعمل، ولو أقبل كلهم على صنعة واحدة لعطلت البواقي وهلكوا، وحمل هذا بعضهم قول رسول ﷺ: "اختلاف أمتي رحمة" على أنه اختلاف هممهم في الصناعات والحِرَف، ومن الصناعات ما هو مهم، ومنها ما يستغنى عنه لرجوعه إلى طلب التنعم، فليشتغل بصناعة مهمة ليكون في قيامه بها كافياً على المسلمين" (العمرو، 2002).

فالإسلام يربط بين العمل في المصنع والمتجر والمزرعة وفي مختلف الأعمال المهنية وبين العبادات المفروضة على الإنسان، مما يجعل حياة الفرد وحدة

متكاملة، لا ينفصل فيها ما يخص الحياة الدنيا والحياة الآخرة، بل هما جهد واحد مترابط متكامل بدايته في الحياة الدنيا ونتائجه في الحياة الآخرة، وبذلك يتعبد الإنسان خالقه عن طريق العمل الذي يكسب منه رزقه (العمرو، 2002).

ويذكر سلامة (1994) المشار إليه في (الطويسي، 2003) تأكيد اليونسكو على اعتبار التعليم المهني جزءاً من العملية التعليمية، بإدخاله للمناهج المدرسية المختلفة، حيث وصفت النظام التعليمي الذي يغفل العنصر المهني في مناهجه بأنه نظام تربوي قاصر وغير متوازن، كون هذا النوع من المعارف التي تربط التعليم بالعمل.

وقد أكدت العديد من قوانين التربية والتعليم وتوصيات المؤتمرات التربوية على ضرورة الاهتمام بالمفاهيم المهنية، إلى جانب التعليم الأكاديمي، وكذلك العمل على تطعيم المناهج المختلفة بالمفاهيم المهنية، وهذا يكون في القاعدة العريضة من الخبرات المهنية التي يتعرض لها الطالب في المجالات المهنية المختلفة، فإنها تفسح المجال لإمكانية الربط بين الموضوعات، في كتاب التربية المهنية وكتب المواد الدراسية المختلفة، وهذا بدوره يشكل نوعاً من أنواع التكامل الداخلي والتكامل الخارجي من خلال الربط بين المعلومات والمعارف والمهارات والخبرات التعليمية التي يتعرض لها المتعلم (اليونسكو، 1994، ج2)، وذلك للمساهمة في بناء الشخصية المتكاملة وإكسابه مهارات مهنية، وتغرس في نفسه حب العمل اليدوي والمهن وكذلك تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم المهني.

وخير دليل على أن التربية الحقيقية للفرد هي تربيته مهنياً التجارب العالمية التي عمدت إلى تطعيم مناهج التعليم العام بالمفاهيم المهنية، وخصوصاً مناهج العلوم الإنسانية، ومن بينها مناهج الدراسات الاجتماعية عامة، ومناهج التربية الوطنية والمدنية خاصة، كون هذه المادة تعالج القضايا المتعلقة بشؤون الفرد والمجتمع، فيكون المجال واسعاً للتربية المهنية من خلال تضمين المفاهيم المهنية في محتوى هذه الكتب، وذلك لتعمل على التكامل مع منهاج التربية المهنية المستقل، ومثال ذلك: يمكن أن توظف مهارة الرسم الهندسي في المجال الصناعي في التربية المهنية، وهذا بدوره قد يفيد الطالب في تعزيز قدراته في رسم الخرائط في مباحث

الاجتماعيات، ويمكن أن يستفيد الطالب من المفاهيم التي ترد في كتب التربية الوطنية والمدنية والتمكن من معرفة مدلول هذا المفاهيم، وبالتالي تبقى وظيفة التوسع في معاني هذه المفاهيم موكلة لكتب التربية المهنية لتلك المرحلة، ومن هذه التجارب والتي أثبتت نجاحها وبشكل كبير نذكر: التجربة الأمريكية، والتجربة البريطانية، والمصرية، والسورية، والفلسطينية، وكذلك التجربة الأردنية، حيث اشتركت كل هذه التجارب في هدفٍ واحد، وهو إكساب المتعلمين المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية نحو المهن وتهيئة المتعلمين لعالم العمل والسعي للتخلص من النظرة الدونية للعمل المهني والحِرَفي، واحترام من يعمل به، وأن نجاح الأمم والحضارات لا يكون إلا في تنمية هذا الجانب (الطويسي، 2003). وبذلك نجد أن المجال مفتوحاً على مصراعيه لإدخال المفاهيم المهنية في كل المناهج، وبشكل مقصود ومتعمد وليس الاقتصار على بعض المناهج وبشكل غير مقصود، كون المتعلم بحاجة لها في حياته اليومية.

2.2 الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة المتوفرة وفق المحاور الآتية:

أولاً: الدراسات التي تناولت تحليل وتقويم كتب الدراسات الاجتماعية بشكل عام والتربية الوطنية التي تقدم لطلبة المراحل الدراسية المختلفة بشكل خاص.

ثانياً: الدراسات التي تناولت تحليل وتقويم كتب التربية المهنية والمفاهيم المهنية التي تقدم لطلبة المراحل الدراسية المختلفة.

1.2.2 الدراسات التي تناولت تحليل وتقويم كتب الدراسات الاجتماعية بشكل عام والتربية الوطنية الموجهة لطلبة المراحل الدراسية المختلفة:

أجرى هوج (Hoge, 1992) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى معرفة الطلاب للمفاهيم الزمنية التاريخية في الولايات المتحدة الأمريكية، وأعد لهذه الغاية اختباراً من أربعة أجزاء تدور حول وضع تاريخ محدد بمصطلحات تاريخية غير محددة، وتعريف بمصطلحات تاريخية عامة، وتحديد سمات فقرات تاريخية من

تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، ووضع أحداث هامة في تاريخ الولايات المتحدة بشكل مرتب على خط الزمن، وتكونت عينة الدراسة من (173) طالباً من مستويات مختلفة (من الصف الخامس، والثامن، والثاني عشر، وطلبة للكليات) فمن الصف الخامس أخذت عينة تكونت من (58) طالباً، ومن الصف الثامن (33) طالباً، و(46) طالبا من الصف الثاني عشر، و(36) طالباً من الصف الثاني عشر، و(36) طالباً من طلبة الكليات، ودلت النتائج على أن المفاهيم الزمنية تزداد معرفتها عند الطلبة بازدياد مستواهم العمري.

وقد قام الشلول (1996) بدراسة تحليلية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، هدفت التعرف إلى مدى شيوع المفاهيم السياسية الواجب توافرها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية، وقد استخدمت الكلمة فئة للتحليل، ودلت نتائج الدراسة على أن كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثامن الأساسي كانت في المرتبة الأولى من حيث شيوع المفاهيم السياسية فيها، تلتها كتب الصف العاشر الأساسي، ومن ثم كتب الصف التاسع الأساسي، أما من حيث أكثر المفاهيم السياسية شيوعاً في هذه الكتب فقد كانت المفاهيم السياسية في مجال النظرية السياسية ثم المفاهيم في مجال العلاقات الدولية، أما المفاهيم في مجال السياسة المقارنة فقد جاءت في المرتبة الأخيرة.

وقامت الدويري (1996) بدراسة تحليلية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف من الأول إلى الرابع الأساسي في الأردن لمعرفة واقع القيم في هذه الكتب، حيث استخدمت الباحثة الجملة فئة للتحليل، وأشارت النتائج إلى أن الصف الرابع الأساسي كان أكثر الكتب الأربعة توافراً على القيم، يليه كتاب الصف الثالث الأساسي ثم كتاب الصف الأول الأساسي وأخيراً كتاب الصف الثاني الأساسي، أما أكثر القيم توافراً فقد كانت القيم الاجتماعية ثم القيم الاقتصادية والسياسية وأخيراً القيم الدينية.

وأجرى العبابنة (1998) دراسة تحليلية لكتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن هدفت لمعرفة مدى تضمين المفاهيم الاقتصادية الواجب توافرها في تلك الكتب، واستخدم الكلمة فئة التحليل، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى

أن منهاج الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي جاءت في المرتبة الأولى من حيث تضمين المفاهيم الاقتصادية، تلاه منهاج الصف العاشر الأساسي ثم منهاج الصف الثامن، أما من حيث أكثر المفاهيم الاقتصادية التي تضمنتها كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف السابقة فقد كانت في مجال الموارد ثم النظام الاقتصادي ثم الحكومة والاستثمارات والأسواق وحسابات الدخل ومجال التنمية.

كما وأجرت رسلان (2001) دراسة هدفت التعرف إلى مدى احتواء كتب التاريخ في المرحلة الأساسية العليا -من الصف السادس إلى الصف العاشر- في الأردن للمفاهيم الزمنية في ضوء تحليل محتواها، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع كتب التاريخ للصفوف من السادس إلى الصف العاشر الأساسي وعددها خمسة. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت رسلان بإعداد قائمة تتضمن مجموعة من المفاهيم الزمنية وتم تصنيفها إلى مفاهيم زمنية محددة ومفاهيم زمنية غير محددة، واعتبرت هذه المفاهيم الزمنية فئات للتحليل، واعتبرت الكلمة أو شبه الجملة وحدة للتحليل، أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك عدداً من المفاهيم الزمنية احتوتها كتب التاريخ وبشكل كبير جداً، وأن هناك بعض المفاهيم الزمنية الأخرى لم يرد ذكرها في الكتب نهائياً، وأن نسبة احتواء المفاهيم الزمنية المحددة كانت أعلى من نسبة احتوائها للمفاهيم الزمنية غير المحددة، كما وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين توزيع المفاهيم الزمنية كما توقعها المحكمون وبين توزيع تلك المفاهيم في الكتب نفسها كما أظهره تحليل محتواها.

2.2.2 الدراسات التي تناولت تحليل وتقويم المناهج المهنية والمفاهيم المهنية لدى طلبة المراحل الدراسية المختلفة:

نظراً لندرة الأبحاث والدراسات في مجال المناهج المهنية فقد ارتأت الباحثة الاسترشاد بالدراسات التي تناولت المناهج المهنية (تحليلاً وتقييماً).

قام رواقة (1999) بدراسة هدفت إلى تقويم كتاب التربية المهنية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الأردن، وذلك للوقوف على جانب القوة والضعف في إعداده، حيث تكوّن مجتمع الدراسة من معلمي التربية المهنية

الذين يدرسون مبحث التربية المهنية للصف الخامس الأساسي في المدارس الحكومية في محافظتي اربد والمفرق، وفي جميع مديريات التربية والتعليم التابعة لها وعددها ثماني مديريات، وبلغ عدد المدارس (822) مدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (199) معلماً ومعلمة. وأن عدد الذكور (105) وعدد الإناث (94)، وقد استخدم الباحث استبانة مكونة من (58) فقرة موزعة على سبعة مجالات، هي: المقدمة، والمحتوى، واللغة، والأنشطة، ووسائل الإيضاح والشكل والإخراج والتقويم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات معلمي التربية المهنية التقويمية لكتاب التربية المهنية في جميع مجالاتها متدنية، حيث احتل مجال الشكل والإخراج المرتبة الأولى، ثم اللغة، ووسائل الإيضاح، والمحتوى، والتقويم، والمقدمة، ومن ثم الأنشطة جاءت في المرتبة السابعة، كما وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي في أي مجال من مجالات التقويم، وعلى العكس من ذلك أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين التقويمية تعزى لمتغير التخصص في مجال الإيضاح لصالح الاقتصاد المنزلي، كما وأظهرت وجود فروق في متغير الخبرة في مجال وسائل الإيضاح لصالح الخبرة الطويلة.

وأجرى المعايطة (2001) دراسة هدفت إلى تقييم كتاب التربية المهنية للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في إقليم جنوب الأردن، وذلك من خلال الكشف عن مجالات القوة والضعف في هذا الكتاب وفي كل مجال فيه، ومعرفة مدى اختلاف درجات تقديرات المعلمين التقيميية في كل مجال من مجالاته تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة؛ وقد طور الباحث استبانة تكونت من (82) فقرة شملت خمسة مجالات تقيميية للكتاب، وهي: الأهداف، والمحتوى، والأساليب، والوسائل، والأنشطة، وأساليب التقويم، والمقدمة، والإخراج الفني، حيث تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات اللذين يدرِّسون كتاب التربية المهنية للصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية للعام الدراسي (2001/2000)، أما عينة الدراسة فتكونت من (236) معلماً ومعلمة تم اختيارهم

بالطريقة القصدية، وقد استخدم الباحث الأسلوب الوصفي وتحليل التباين المتعدد، للوصول إلى النتائج الآتية:

أ. أجمع المعلمون على اعتبار جميع مجالات تقييم الكتاب مجالات قوة.

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين تقديرات المعلمين لمجالات تقييم الكتاب تعزى لكل من الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة.

ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين تعزى للتفاعل بين الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة حول كل من مجالات (الأهداف والمحتوى، والأساليب، والأنشطة، وأساليب التقويم).

كما وقام غرايبة (2004) بدراسة هدفت إلى تقويم كتاب التربية المهنية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة اربد، وذلك للكشف عن جوانب القوة والضعف ضمن كل مجال فيه، وهل تختلف درجات تقديرات المعلمين التقويمية في كل مجال من مجالاته تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، وقد استخدم الباحث استبانة تكونت من (68) فقرة شملت ستة مجالات تقويمية للكتاب هي: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة والوسائل التعليمية، والتقويم، وإخراج الكتاب الفني، والصور والأشكال، وشمل مجتمع الدراسة معلمي التربية المهنية للصف السادس الأساسي في محافظة اربد، وقد بلغ عددهم (424) معلماً ومعلمة، وتم أخذ عينة مكونة من (212) معلماً ومعلمة أي ما نسبته (50%) من المجتمع الأصلي تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة.

واستخدم الباحث الإحصاء الوصفي والتحليلي للتوصل إلى النتائج الآتية:

أ. أجمع المعلمون على اعتبار جميع مجالات تقييم الكتاب مجالات قوة باستثناء مجال الأنشطة والوسائل التعليمية حيث جاء في مستوى متوسط القوة.

ب. اتفق المعلمون على أن هناك (31) فقرة من مجموع فقرات الاستبانة الـ(68) قوية، أي ما نسبته (45.59%) وأن (37) فقرة جاءت ضمن المستوى المتوسط أي بنسبة (54.41%).

ج. وجود فروق في تقديرات المعلمين التقويمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، باستثناء مجال الإخراج الفني فلم يكن هناك فروق بين الجنسين.

د. وجود فروق في تقديرات المعلمين الإحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح الدبلوم في جميع المجالات باستثناء مجالي التقويم والإخراج الفني للكتاب، فلم يكن هناك فروق بين المؤهلين.

ه. عدم وجود فروق في تقديرات المعلمين لمجالات تقويم الكتاب تعزى لمتغير الخبرة.

وأجرت المجالي (2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، وذلك من خلال تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف: الخامس، والسادس، والسابع، حيث أعدت الباحثة قائمة بالمفاهيم المهنية المقترحة، شملت (83) مفهوماً مهنياً، موزعة على خمسة مجالات مهنية هي: المجال الزراعي، والمجال الصناعي، والمجال التجاري، ومجال العلوم المنزلية، ومجال الصحة والسلامة العامة. واستخدمت الباحثة وحدتين في التحليل، هما: الكلمة والفكرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين مجموع تكرارات المفاهيم المهنية ونسبها المئوية بين كتب العلوم، لصالح كتاب العلوم للصف السادس. كما وحصل المجال الزراعي على المرتبة الأولى بتكرار بلغ (69) مرة، وجاء المجال التجاري في المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (3) مرة، وبينت الدراسة مناسبة نسبة المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب العلوم للصف الخامس والسادس الأساسيين، وعلى العكس من ذلك عدم مناسبة نسبة المفاهيم المهنية المتضمنة في كتاب العلوم للصف السابع، كما وأوصت الدراسة بضرورة عرض المفاهيم المهنية في محتوى الكتب بشكل منتظم ومتوازن وواضح.

يظهر من استعراض الدراسات السابقة والخاصة بتحليل الكتب المدرسية في مجال الدراسات الاجتماعية بشكل عام والتربية الوطنية بشكل خاص، أنها اتبعت أكثر من أسلوب عند تحليل الكتب المدرسية. فمنها ما اهتم بالمفاهيم الزمنية كدراسة هوج (Hoge, 1992) التي هدفت لمعرفة مستوى الطلاب للمفاهيم الزمنية التاريخية ووصلت إلى أن المفاهيم الزمنية تزداد معرفتها عند الطلبة بازدياد مستواهم

العمري، ومنها ما تناول المفاهيم السياسية كدراسة (الشلول، 1996) التي هدفت إلى التعرف على المفاهيم السياسية في كتب الدراسات الاجتماعية، وأشارت إلى أن أكثر المفاهيم السياسية شيوعاً كانت في مجال النظرية السياسية ثم مجال العلاقات الدولية، وثالثاً مجال السياسة المقارنة.

كما واهتمت دراسة العبابنة (1998) بالمفاهيم الاقتصادية حيث أكدت أن أكثر المفاهيم الاقتصادية التي تضمنهتا كتب الدراسات الاجتماعية كانت في مجال الموارد، والنظام الاقتصادي ثم الحكومة والاستثمارات والأسواق وحسابات الدخل ومجال التنمية، أما دراسة الدويري (1996) فقد هدفت إلى التعرف على واقع القيم في كتب الدراسات الاجتماعية وأظهرت نتائج التحليل أن هناك اختلاف بين الكتب الأربعة للصفوف (الأول، والثاني، والثالث، والرابع) وأن أكثر القيم توافراً هي القيم الاجتماعية ويليها الاقتصادية والسياسية معاً وأخيراً القيم الدينية.

وقد بينت دراسة رسلان (2001) أن بعض المفاهيم الزمنية جاءت بشكل كبيرفي كتب التاريخ ، وبعضها الآخر لم يرد ذكرها نهائياً، كما وبينت أن توزيع المفاهيم الزمنية لم يكن مناسباً.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من (Hoge, 1992)، والشلول (1996)، والعبابنة (1998)، ورسلان (2001)، في مبدأ الكشف عن المفاهيم، ولكنها تختلف في نوع المفاهيم التي تريد الكشف عنها، حيث هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المفاهيم المهنية، وهذا دليل على أصالة الدراسة الحالية، كما ونستخلص من استعراض الدراسات السابقة أنها بحثت في مجال مدى تضمين مناهج التعليم الأساسي للمفاهيم المهنية، ولكن ضمن حلقة التعليم الأساسي المتوسطة، حيث انحصرت في دراسة واحدة لكتب العلوم وهي دراسة المجالي (2005)، وبالتالي فإن مجال الدراسة الحالية (المفاهيم المهنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن) اختلفت من حيث موضوع الكتب والمستوى الدراسي، ويعزز ذلك أن المرحلة الأساسية العليا، وكما ذكر سالفاً، ذات تأثير كبير في تشكيل الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين، وبخاصة تأثيرها على اتخاذ قرار

مناسب فيما يتعلق بمهنة المستقبل، لذا فإن دراسة مدى تضمين كتب هذه الحلقة للمفاهيم المهنية يعد ذو أهمية كبيرة وإضافة للمعرفة الإنسانية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهج الدراسة:

تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى لكتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن (الثامن، والتاسع، والعاشر)، بهدف التحقق من مدى توافر المفاهيم المهنية التي تتضمنها هذه الكتب، وذلك برصد تكراراتها، ومعدل تلك التكرارات، والنسب لهذه المفاهيم في كل مجال من المجالات المهنية الخمسة (الزراعي، والصناعي، والتجاري، والعلوم المنزلية، والصحة والسلامة العامة).

وفيما يلي وصف لمجتمع الدراسة وعينتها والأدوات التي استخدمت فيها والإجراءات والأساليب الإحصائية التي تم توظيفها في تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

عينة الدراسة هي مجتمعها –من كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر) ويتوزع محتوى كتاب كل صف منها على فصلين دراسيين (للفصل الأول وللفصل الثاني)، ويبلغ مجموع العناوين لهذه الكتب (77) عنواناً، وتتوزع محتويات الكتب حسب الصفوف والفصول الدراسية والوحدات وعدد العناوين، كما هو مبين في الجدول (1).

جدول رقم (1)

توزيع محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن المراد تحليلها حسب الفصول والوحدات الدراسية وعدد العناوين

الصف الدراسي	الفصل الدراسي	الوحدة الدراسية								مجموع العناوين
		الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة	الثامنة	
الثامن	الأول	5	5	2	–	–	–	–	–	12
الأساسي	الثاني	–	–	–	3	4	7	–	–	14
التاسع	الأول	3	3	3	3	–	–	–	–	12
الأساسي	الثاني	–	–			5	2	3	2	12
العاشر	الأول	3	3	5	2	–	–	–	–	13
الأساسي	الثاني	–	–	–	–	3	4	4	3	14
المجموع		11	11	10	8	12	13	7	5	77

أ. تم عرض القائمة المعدَّة بما تشتمل من مجالات أولية للمفاهيم المهنية على عدد من أعضاء هيئة التدريس العاملة في الجامعات الأردنية المختصين في مجالات التربية المهنية والمناهج والأساليب العامة، بالإضافة إلى مشرفين تربويين ومعلمين متميزين في مجال تدريس التربية المهنية في الميدان، والأخذ بملاحظاتهم من حيث شمولية هذه المجالات وسلامتها وأهميتها لطلاب المرحلة الأساسية العليا ومناسبتها للمستوى الصفي بلغ عددهم (16)، وتظهر القائمة بشكل واضح في الملحق (أ).

ب. طلب من كل منهم إبداء رأيه فيما إذا كانت المفاهيم المهنية مناسبة أو غير مناسبة، لكل من مجال التحليل والمستوى الصفي، ومن حيث وضوح المفهوم المهني، وإجراء التعديل الذي يراه مناسباً، وقد اقترح بعض المحكمين اختصار القائمة، وتعديل صياغة بعض المفاهيم والبعض اقترح التعديل في توضيح المعنى اللفظي للمفهوم، وحذف بعض المفاهيم.

ج. وفي ضوء اقتراحات وآراء المحكمين، وعملية التحليل الأولية، تم اختصار قائمة المفاهيم، التي كانت في صورتها الأولية تحتوى على خمسة مجالات مهنية، ويندرج تحتها (77) مفهوماً مهنياً، كما هو واضح في الملحق (أ)، حيث أصبحت بعد التعديل تحتوي خمسة مجالات مهنية، ويندرج تحتها (67) مفهوماً مهنياً، كما هو مبين في الملحق (ب).

6.3 ثبات التحليل:

تم اعتماد أسلوب التحقق من الثبات عن طريق استخراج نسب الاتفاق بين المحللين (Inter Rater Reliability) بطريقة آزاروف وماير (Azaroff & Mayer, 1977) حيث تم اختيار اثنين من المختصين في تدريس التربية الوطنية والمدنية ممن تعاملوا مع هذه الكتب ومحتوياتها –وقد كان المحلل الأول مشرف التربية الوطنية والمدنية في مديرية تربية لواء المزار الجنوبي، وهو حاصلٌ على درجة الدكتوراه في المناهج والأساليب، أما المحلل الثاني فقد كانت معلمة لهذه المادة وحاصلة على درجة الماجستير في المناهج والأساليب (الاجتماعيات)، وتم تدريبهم من قبل الباحثة

على كيفية تحليلها طبقاً للمجالات المهنية المعتمدة، ثم الطلب منهم تحليل محتويات هذه الكتب كلاً على حده وبشكل مستقل، وقامت الباحثة بنفس العمل وبمفردها، وتم استخدام قانون النسب التالي:

نسبة الاتفاق = عدد الإجابات المتفق عليها × 100%

المجموع الكلي للإجابات

وتم إيجاد نسبة الاتفاق بين الباحثة وكل من المحللين مجتمعين وعلى حده، والتأكد من مناسبة نسب الاتفاق لأغراض ثبات التحليل، وكانت النتائج كما يظهر في الجدول رقم (2)، والذي يبين نسبة الاتفاق بين المحللين على كل كتاب من الكتب المعنية.

جدول رقم (2)

السب المئوية للاتفاق بين المحللين على كل كتاب من كتب عينة الدراسة

الصف	نسب الاتفاق			
	الباحث والمحلل الأول	الباحث والمحلل الثاني	المحلل الأول والمحلل الثاني	معدل النسب المئوية
الثامن	%89.20	%88.30	%90.40	%89.30
التاسع	%92.40	%86.0	%90.0	%89.46
العاشر	%95.70	%93.50	%86.80	%91.90

ويبين الجدول رقم (3) نسبة الاتفاق بين المحللين لكل مجال.

جدول رقم (3)

النسب المئوية للاتفاق بين المحللين الثلاثة لكل مجال من مجالات التحليل

المجال العام	نسب الاتفاق			معدل النسب المئوية للاتفاق
	الباحث والمحلل الأول	الباحث والمحلل الثاني	المحلل الأول والمحلل الثاني	
الزراعي	%92.1	%93.7	%90	%91.93
الصناعي	%89.1	%94.1	%88	%90.4
التجاري	%94	%90.6	%86.2	%90.26
العلوم المنزلية	%88	%88.5	%84.9	%87.13
الصحة والسلامة العامة	%86.6	%89.3	%90.3	%88.73

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (2) والجدول رقم (3)، أن معدل النسب المئوية للاتفاق بين المحللين الثلاثة (الباحث والمحللين الآخرين) تراوح بين (89.30%- 91.90%) لكل كتاب، و(87.13%-91.93%) لكل مجال، وهي نسب مرتفعة تدل على توافر درجة عالية من الثبات في التحليل.

7.3 إجراءات التحليل:

1.7.3 وحدة التحليل:

إن وحدة التحليل التي تم توظيفها لأغراض هذه الدراسة هي الجملة الصريحة التي تشير إلى المفاهيم المهنية المتضمنة من خلال القائمة التي أعدت لهذه الغاية. وذلك بسبب ملاءمتها لطبيعة هذه لدراسة، وقد استخدمت على نطاق واسع في كثير من البحوث والدراسات التي استخدمت أسلوب تحليل المحتوى.

وتم استخدام وحدة السياق (المضمون) وهي الفكرة (Theme)، وهي هيكل من المادة المحيطة بوحدة التسجيل، وتستخدم وحدة الفكرة حيث أنها تعد إحدى الدعامات الأساسية في تحليل المفاهيم، وقد استخدمت هذه الوحدة على نطاق واسع في الكثير من البحوث والدراسات السابقة (طعمية، 1987).

2.7.3 فئات التحليل:

هي المجالات الرئيسية للمفاهيم المهنية المقترح تضمينها لكتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وما يندرج تحتها من عناصر تنتمي لها، والتي تم إعدادها اعتماداً على الأدب التربوي المتعلق بالتربية المهنية، بعد إخضاعها لعمليتي الصدق والثبات.

3.7.3 أسلوب التحليل المستخدم:

لأغراض هذه الدراسة تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى للكشف عن المفاهيم المهنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في

الأردن، فمن خلال عملية التحليل يمكن الكشف عن نقاط القوة والضعف في الكتب المدرسية، والمواد التعليمية.

ويرى (حسين، 1983) أن تحليل المحتوى شهد في الآونة الأخيرة تطوراً كبيراً في أساليبه ومجالاته وتقنياته من حيث تعددها وتنوعها، فقد تعددت مجالات تحليل المحتوى في الدراسات الإعلامية إلى المجالات الأدبية والسياسية والاجتماعية وغيرها.

ويعد تحليل المحتوى أسلوباً للبحث العلمي يصف المحتوى الظاهر الصريح للمادة المراد تحليلها لاكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقائدية الكامنة في المادة، كما أن تحليل المحتوى يعتبر أسلوب في التصنيف الكمي بحسب نظام الفئات المصمم ليعطي البيانات المطلوبة، حسب الفروض المحددة له (طعيمة، 1987؛ حسين، 1983).

4.7.3 خطوات التحليل:

تم اتباع الإجراءات الآتية:

أ. تحديد الكتب التي سيتم تحليل محتواها وهي كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر).

ب. إعداد قائمة تحتوي على عدد من المجالات للمفاهيم المهنية في المرحلة الأساسية العليا المقترح تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية، والتأكد منها عن طريق عرضها على عدد من المحكمين والتأكد من ثباتها.

ج. تم دراسة محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية جملة جملة، وفقرة فقرة باستثناء المقدمات والأسئلة والفهارس للاستدلال على المفاهيم المهنية المتواجدة في هذه الكتب.

د. تم استخراج المفاهيم المهنية المتضمنة في محتوى الكتب السابقة، والتي تم فهمها من السياق لمجالات الدراسة الخمس، إضافة إلى المفاهيم الصريحة، واعتمد التكرار في أكثر من درس، ولم يعتمد التكرار في الدرس الواحد.

هـ. تم اختيار متخصصين في تدريس التربية الوطنية والمدنية، وتدريبهما على كيفية تحليل تلك الكتب طبقاً للمجالات المعتمدة والمفاهيم التي تنتمي إليها، كما تم التأكد من قدرة المحللين على إجراء عملية التحليل، حيث استغرقت عملية التدريب وقتاً كافياً لتوضيح القواعد التي تتبع في تحليل المحتوى.

و. تم القيام بإجراء عملية التحليل خمس مرات للتأكد من تكرارات المفاهيم، ونسبها المئوية، كما قام المحللان في عملية التحليل أيضاً لتلك الكتب.

ز. تم تصنيف وتوزيع المفاهيم المهنية على المجالات الخمس، وفق المفاهيم الرئيسة التي تنتمي لكل مجال من المجالات الخمسة، ورصد تكراراتها، ونسبها المئوية، ورتبت ضمن جداول توضح ذلك.

ح. تم استخراج النسبة المئوية، والترتيب للمجالات الخمسة في الكتب عينة الدراسة.

ط. تم استخراج مجموع التكرارات للمفاهيم المهنية الواردة في كل كتاب من كتب التربية الوطنية والمدنية، والتي تمثل عينة الدراسة.

8.3 محك الدراسة:

تم إعداد استبيان يهدف إلى استقصاء آراء عدد من المتخصصين في المناهج، وبالتحديد متخصصين في مناهج التربية الوطنية والمدنية، ومناهج التربية المهنية، وأساتذة جامعة حيث بلغ عددهم (15) محكم للاستدلال منهم على نسبة المفاهيم المهنية المقبولة في كل مجال من المجالات المهنية الآتية: (المجال الزراعي، والصناعي، والتجاري، ومجال العلوم المنزلية، والصحة والسلامة العامة) المتوافرة في كتب التربية الوطنية والمدنية لكل من الصف (الثامن، والتاسع، والعاشر)، واعتبرت نتائج هذا الاستبيان بمثابة المحك الذي تم الحكم من خلاله على مدى مناسبة كتب التربية الوطنية والمدنية في احتوائها على المفاهيم المهنية من خلال معرفة آرائهم فيما يتصل بمدى كفاية نسب المفاهيم المهنية، في الكتب المشار إليها موزعة على المجالات الخمسة، بعد إجراء عملية التحليل لها، وظهور النتائج، وقد تم توضيحها في جداول خاصة لكل صف من الصفوف، والملحق (ج) يوضح ذلك.

9.3 المعالجة الإحصائية:

تم استخدام معادلة كوبر كما في (Azaroff & Mayer, 1977) لإيجاد الثبات بين المحللين الثلاث (الباحث، والمحللين الآخرين)، حيث حدد كوبر درجة الثبات العادي بما لا يقل عن (70%)، والثبات المرتفع يتطلب أن تزيد نسبة الاتفاق عن (85%).

تم استخراج مجموع التكرارات للمفاهيم المهنية، ونسبها المئوية، ورتبها، وترتيبها تنازلياً، ثم تم إيجاد النسبة المئوية، والترتيب للمجالات المهنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

وقد استخدمت الدراسة مجموع تكرارات المفاهيم المهنية في كل كتاب من كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

الفصل الرابع
عرض النتائج

1.4 عرض النتائج:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر) في الأردن، وتم تحقيق هذا الهدف من خلال محاولة الإجابة عن أسئلة الدراسة الأربعة، وذلك بتوظيف أسلوب تحليل المحتوى، وفيما يأتي النتائج المتعلقة بكل سؤال من أسئلة الدراسة.

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

"ما المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر) في الأردن؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل المحتوى لكل كتاب من كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر)، في ضوء قائمة المفاهيم المهنية المقترحة التي تم إعدادها، وتم استخراج المفاهيم المهنية المتضمنة في الكتب المعنية، وبيان تكراراتها في كل كتاب على حدة، وتبويبها ضمن المجالات المهنية الخمس، والتي توضحها الجداول (4، 5، 6)، حيث تم ترتيب المفاهيم المهنية في كل جدول حسب ترتيب المجالات كما هو مبين في الجداول المذكورة كالآتي:

الجدول رقم (4)

نموذج أداة التحليل الخاصة بالصف الثامن الأساسي

الرقم	اسم المفهوم	التكرار	الصفحة	مجالات المفهوم: الزراعي	الصناعي	التجاري	العلوم المنزلية	الصحة والسلامة العامة
1	التربة	2	64,16	x				
2	المياه	5	16,62,65,109,121	x				
3	الانابيب والتمديدات الصحية	2	96,59	x				
4	أعمال الكهرباء	2	60,59		x			
5	أعمال البناء	2	132,62		x			
6	أعمال الزجاج	1	67		x			
7	الأشغال المعدنية	2	137,138		x			
8	المراسلات التجارية ووسائل الاتصالات	1	23			x		
9	التجارة الداخلية	1	67			x		
10	النماذج والمستندات التجارية	5	122,118,115,113,110			x		
11	المحاسبة ومسك الدفاتر	1	113			x		
12	الإعلانات التجارية	2	120,117			x		
13	أخلاقيات البيع	1	136			x		
14	رعاية الطفل وسلامته	3	17,13,11				x	
15	التعامل مع الآخرين	6	77,40,39,36,19,18				x	
16	الحياكةوالصناعة اليدوية والآلية	4	137,136,67,28				x	
17	السلامة العامة	3	139,138,38					x
	المجموع	43						

الجدول رقم (5)

نموذج أداة التحليل الخاصة بالصف التاسع الأساسي

الرقم	اسم المفهوم	التكرار	الصفحة	مجالات المفهوم: الزراعي	الصناعي	التجاري	العلوم المنزلية	الصحة والسلامة العامة
1	التربة	1	27	x				
2	التسميد	1	114	x				
3	أعمال البناء	6	115,90,89,75,74,64		x			
4	أعمال الكهرباء	1	90		x			
5	أعمال الخشب	1	96		x			
6	الأنابيب والتمديدات الصحية	1	96		x			
7	أعمال الزجاج	1	114		x			
8	أخلاقيات البيع	5	87,75,74,72,37			x		
9	المراسلات التجاريةووسائل الاتصالات	2	20،48			x		
10	التجارة الداخلية	2	85,114			x		
11	النماذج والمستندات التجارية	3	82,83,90			x		
12	فن البيع	2	87,117			x		
13	التجارة الخارجية	4	79,85,117,114			x		
14	التعامل مع الأخرين	3	56,35,36				x	
15	العناية بالأجهزة المنزلية	1	28				x	
16	رعاية الطفل وسلامته	1	20				x	
17	رعاية الأم الحامل والمرضع	1	56				x	
18	الحياكة اليدوية والآلية	1	96				x	
19	مواد التنظيف	1	114				x	
20	النظافة الشخصية	1	48					x
21	السلامة العامة	6	40,47,48,50,90,91					x
22	النظافة العامة	1	23					x
	المجموع	46						

الجدول رقم (6)

نموذج أداة التحليل الخاص بالصف العاشر الأساسي

الرقم	اسم المفهوم	التكرار	الصفحة	مجالات المفهوم				
				الزراعي	الصناعي	التجاري	العلوم المنزلية	الصحة والسلامة العامة
1	بستنه شجرية	2	100,122	x				
2	الأفات الزراعية	1	100	x				
3	المياة	2	117,112	x				
4	أعمال البناء	2	112,8		x			
5	المراسلات التجارية ووسائل الاتصالات	8	191,39,65,66,81,96,101,109			x		
6	التعامل مع الآخرين	7	26,29،37,42,71,72,73				x	
7	رعاية الطفل وسلامته	1	50				x	
9	التراث الشعبي	1	119				x	
10	اسعاف أولي	1	107					x
11	النظافة العامة (البيئة)	3	19,40,102					x
12	السلامة العامة	6	45,51,99,105,106,107					x
	المجموع	34						

أظهرت النتائج من خلال الجداول رقم (4، 5، 6) عدد المفاهيم المهنية التي تضمنتها كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر) في الأردن وتكراراتها ومجموع هذه التكرارات. ويلاحظ من خلال عرض النتائج في الجدول رقم (4) أنه بلغ عدد المفاهيم المهنية في الصف الثامن (43) مفهوماً، جاءت المفاهيم في مجال العلوم المنزلية بأكبرالتكرارات وبلغت (13)، حيث حصد مفهوم التعامل مع الآخرين أكثر تكرار (6) مرات، ويليه مفهوم النماذج والمستندات التجارية الذي ينتمي إلى المجال التجاري بتكرار (5) مرات، وكذلك مفهوم المياه والذي ينتمي إلى المجال الزراعي بتكرار (5) مرات، أما الباقي من التكرارات فقد توزعت على باقي المفاهيم المهنية وبتكرارات مختلفة.

وبالنسبة لكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع فقد جاء بتكرار بلغ عدده (46) مرة وكانت المفاهيم في المجال التجاري هي الأكثر تكراراً حيث بلغ عدد تكراراتها (18) مرة، حيث حصد مفهوم أخلاقيات البيع أعلى التكرارات (5) مرات، وتليها مفاهيم المجال الصناعي بتكرارها (10) مرات، حصد فيها مفهوم أعمال البناء أعلى التكرارات بلغت (6) مرات، أما بالنسبة لكتاب التربية الوطنية

والمدنية للصف العاشر جاء بتكرار (34) مرة، حيث أخذ مفهوم المراسلات التجارية والاتصالات أكثر تكرار بلغ (8) مرات، وحصل مفهوم السلامة العامة على تكرار (6) مرات ، أما مفهوم التعامل مع الآخرين المنتمي إلى مجال العلوم المنزلية فبلغ تكراره أيضاً (7) مرات، وباقي التكرارات موزعة على المجالات المهنية الأخرى.

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق بين مجموع تكرارات المفاهيم المهنية، ونسبها المئوية الواردة، تعزى لمستوى كتب التربية الوطنية والمدنية ضمن المرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر) في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم جمع تكرارات كل مفهوم واستخراج النسبة المئوية لها، ثم بيان رتبة كل مفهوم على حدة بعد ترتيب المفاهيم ترتيباً تنازلياً، ثم جمع تكرارات جميع المفاهيم المهنية التي تنتمي لكل كتاب من كتب التربية الوطنية والمدنية لتلك المرحلة، وبشكل منفرد، وبيان النسبة المئوية لمجموع تلك التكرارات، والجدول رقم (7) يظهر تكرارات المفاهيم المهنية ونسبها المئوية ورتب المفاهيم في الكتب عينة الدراسة.

الجدول رقم (7)

الترتيب التنازلي للمفاهيم المهنية ومجموع التكرارات للمفاهيم المهنية ونسبها المئوية في كتب التربية الوطنية والمدنية والتي هي عينة الدراسة

الرقم	المفهوم المهني	الصف			التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
		الثامن	التاسع	العاشر			
1	المراسلات التجارية ووسائل الاتصالات	1	2	8	11	8.943	1
2	التعامل مع الآخرين	6	3	7	16	13.00	2
3	السلامة العامة	3	6	7	16	13.00	3
4	أعمال البناء	2	6	2	10	8.130	4
4	النماذج والمستندات التجارية	5	3	0	8	6.504	5
6	المياه	5	0	2	7	5.691	6
7	أخلاقيات البيع	1	5	0	6	4.878	7
8	الحياكة والصناعة اليدوية والآلية	4	1	0	5	4.065	8
9	رعاية الطفل وسلامتة	3	1	1	5	4.065	9
10	التجارة الخارجية	0	4	0	4	3.252	10
11	التربة	2	1	0	3	2.439	11
12	أمال الكهرباء	2	1	0	3	2.439	12
13	الانابيب والتمديدات الصحية	2	1	0	3	2.439	13
14	التجارة الداخلية	1	2	0	3	2.439	14
15	النظافة العامة	0	1	2	3	2.439	15
16	الاعلانات التجارية	2	0	0	2	1.626	16
17	الاشغال المعدنية	2	0	0	2	1.626	17
18	البستنة الشجرية	0	0	2	2	1.626	18
19	أعمال الزجاج	1	1	0	2	1.626	19
20	فن البيع	0	2	0	2	1.626	20
21	التراث الشعبي	0	0	1	1	.813	21
22	المحاسبة ومسك الدفاتر	1	0	0	1	.813	22
23	التسميد	0	1	0	1	.813	23
24	مواد التنظيف	0	1	0	1	.813	24
25	النظافة الشخصية	0	1	0	1	.813	25
26	إسعاف أولي	0	0	1	1	.813	26
27	الأفات الزراعية	0	0	1	1	.813	27
28	أعمال الخشب	0	1	0	1	.813	28
29	العناية بألاجهزة المنزلية	0	1	0	1	.813	29
30	رعاية الم والحامل	0	1	0	1	.813	30
	المجموع	43	46	34	123	100	

يظهر من خلال الجدول رقم (7) أن كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع الأساسي قد احتل المرتبة الأولى في مجموع التكرارات التي مجملها (123) مرة، إذ بلغ نصيب الصف التاسع (46) مرة، أما المرتبة الثانية فقد جاء فيها كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الأساسي بتكرار (43) مرة، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة الصف العاشر الأساسي بتكرار بلغ (34) مرة، كما ويلاحظ أن مفهوم السلامة العامة والذي ينتمي لمجال الصحة والسلامة العامة، ومفهوم التعامل مع الآخرين والذي ينتمي لمجال العلوم المنزلية قد حازا على أعلى التكرارات وأعلى النسب المئوية، حيث بلغ تكرار مفهوم السلامة العامة (16) وبنسبة مئوية (13.0%)، أما مفهوم التعامل مع الآخرين فقد حاز على نفس التكرار ونفس النسبة المئوية، أما باقي التكرارات فهي موزعة على باقي المفاهيم في مختلف المجالات المهنية الخمسة، كما هو مبين في الجدول السابق.

كما وأظهرت نتائج التحليل أن هناك عدد من المفاهيم المهنية المقترحة في قائمة التحليل، لم يكن لها وجود في محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر)، لذا تم إعداد قائمة بالمفاهيم المهنية المقترحة والتي لم ترد في كتب التربية الوطنية والمدنية وهي مرتبة وفقاً للمجالات المهنية كالآتي:

أ. **المجال الزراعي**، ويشتمل هذا المجال على: إنتاج أشتال الخضروات نباتات الزينة الداخلية، والتقليم، وقطف الثمار، والطفيليات، والتعشيب، وتربية دجاج اللحم، وطرق حفظ الأغذية، وفساد الأغذية، وتطعيم الأشجار، وتصنيع الألبان، وتربية النحل، والمسطحات الخضراء، والزراعة المحمية، التعبئة والتدريج.

ب. **المجال الصناعي**، ويشتمل على: أعمال الدهان، وتشطيبات البناء، والكتالوجات.

ج. **المجال التجاري**: فقد وردت كل المفاهيم المقترحة في القائمة.

د. **مجال العلوم المنزلية**، ويشتمل على: المكاييل والموازين، وتنسيق الزهور، وآداب المائدة، والتجميل، وتأثيث المنزل، الاجهزة المنزلية البسيطة.

ه. **مجال الصحة والسلامة العامة**: ويشتمل: إسعاف أولى (1)، وإسعاف أولى (2)، وإسعاف أولى (3)، والسلامة في استخدام المنظفات، والسلامة في استخدام

الأدوية، وإبادة الحشرات في المنزل، وإطفاء الحريق، تدبير مشكلات صحية طارئة، والسلامة في استخدام المنظفات.

3.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما النسبة المئوية، والترتيب للمجالات المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر) في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم ترتيب المجالات المهنية الخمسة (المجال الزراعي، والمجال الصناعي، والمجال التجاري، ومجال العلوم المنزلية، مجال الصحة والسلامة العامة)، ثم جمع تكرارات جميع المفاهيم المهنية التي تنتمي لكل مجال في كل كتاب وبشكل منفرد، وبيان النسبة المئوية لمجموع تلك التكرارات، ثم جمع التكرارات التي تنتمي لهذا المجال في الكتب جميعها، واستخراج النسبة المئوية لمجموع تلك التكرارات، ثم رتبة هذا المجال بين مجالات الدراسة الأخرى، والجدول رقم (8) يظهر الرتب للمجالات المهنية الخمسة والنسبة المئوية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر) في الأردن.

الجدول رقم (8)

النسب المئوية والرتب للمجالات المهنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن

الرقم	المجال	الثامن		التاسع		العاشر		مجموع	النسبة	الرتبة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرارات	المئوية	
1	التجاري	11	25.581	18	39.130	8	23.529	38	30.894	1
2	مجال العلوم المنزلية	13	30.232	8	17.391	9	26.470	30	24.390	2
3	مجال الصحة والسلامة العامة	3	6.976	8	17.391	10	29.411	21	17.073	3
4	المجال الصناعي	9	20.930	10	21.739	2	5.882	20	16.260	4
5	المجال الزراعي	7	16.279	2	4.347	5	14.705	14	11.382	5
	المجموع	**43**		**46**		**34**		**123**	**100**	

أظهرت النتائج من خلال الجدول رقم (8) أن المجال التجاري قد احتل المرتبة الأولى في عدد التكرارات للمفاهيم المهنية في كتب التربية الوطنية والمدنية

لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر)، حيث بلغ عدد تكرارات المفاهيم المهنية التي تنتمي لهذا المجال (38) مرة، وبنسبة مئوية(30.894%) حيث استحوذ كتاب الصف التاسع على أعلى التكرارات وبلغ عددها (18) مرة، ويليه كتاب الثامن بتكرار (11) مرة، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة كتاب الصف العاشر بتكرار (8) مرات.

أما المرتبة الثانية لترتيب المفاهيم المهنية فقد جاء فيها مجال العلوم المنزلية بتكرار بلغ (30) مرة، وبنسبة مقدارها (24.390%)، حيث كان لكتاب الصف الثامن أعلى التكرارات والتي بلغت (13) مرة، ويليه كتاب الصف العاشر بتكرار بلغ (9) مرات، أما كتاب الصف التاسع فقد بلغ عدد التكرارات فيه (8) مرات.

ويأتي مجال الصحة والسلامة العامة في المرتبة الثالثة في ترتيب المفاهيم المهنية بتكرار بلغ (21) مرة، وبنسبه مئوية (17.073%)، حيث كان للصف العاشرأعلى التكرارات وعددها (10) مرات، ويليه الصف التاسع بتكرار بلغ (8) مرات، أما الصف الثامن فجاء بتكرار (8) مرات، من عدد التكرارات لهذا المجال.

أما المرتبة الرابعة لترتيب المفاهيم المهنية فقد جاء فيها المجال الصناعي بتكرار بلغ (20) مرة، وبنسبه (16.260%)، واحتل فيها كتاب الصف التاسع المرتبة الأولى بتكرار (10) مرات، يليه كتاب الصف الثامن بتكرار (9) مرات، وثالثاً كتاب الصف العاشر بتكرار بلغ (2) مرة.

أما المجال الزراعي فقد جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة وبأقل تكرار، حيث بلغ عدد التكرارات فيه وفي كل الكتب (14) مرة وبنسبة (11.382%)، احتل فيها كتاب الصف الثامن أعلى التكرارات (7) مرات، ويلية كتاب العاشر بتكرار (5) مرات، وفي المرتبة الأخيرة كتاب الصف التاسع بتكرار (2) مرات.

كما وأظهرت نتائج التحليل أن هناك عدد من المفاهيم المهنية من غير المفاهيم المقترحة في القائمة –أداة الدراسة– وجدت في محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر)، ولم يتم تضمينها في القائمة المقترحة، وهي كالآتي: الحِرَف، والأرباح، والتصنيع، والضرائب، والتدريب والتشغيل، والكفاءة الاقتصادية، وصفات العامل الصالح، وتنظيم الأسرة،

والثورة الصناعية، وضخامة الإنتاج، والأغذية السريعة، والخدمات الصحية، وسوء التغذية، والاستثمار، والميزان التجاري، والحماية الجمركية، والتضخم، والعمل والإنتاج، والمال العام، وترشيد الاستهلاك، والمطاعم والفنادق، والمزارع، والأراضي الصالحة للزراعة، والحدائق العامة، واللوحات الحجرية.

4.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل نسبة المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن كافية؟

للإجابة عن هذا السؤال وبعد الانتهاء من عملية التحليل للكتب عينة الدراسة، وبعد التأكد من نسب الاتفاق بين المحللين والباحث بأنها نسب متقاربة، حيث بلغت في كتب الصفوف الثلاثة على التوالي كالآتي: ، (89.20%، 91.90%92.30%)، ويدل ذلك على دقة وثبات التحليل، تم إعداد استبانة يوضح فيها نسبة المفاهيم المهنية المتواجدة في كتب التربية الوطنية والمدنية، ولكل مجال من المجالات الخمسة، وذلك باستخدام سلم تقديري ليتم من خلاله تحديد الرأي في نسبة تلك المفاهيم (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وكما هو موضح في الملحق (ج)، وتم عرضها على عدد من خبراء المناهج في المديرية العامة للمناهج في الأردن، وعلى عدد من أساتذة الجامعات المتخصصين في المناهج، وبلغ عددهم (12) محكم، وطلب منهم إبداء الرأي بخصوص النسب التي تم الكشف عنها في الكتب السابقة، مقسمة على المجالات المهنية الخمسة من وجهة نظرهم الخاصة، ومن ثم تم أخذ المعدل العام لآرائهم في تلك النسب، والجدول رقم (9) يوضح ذلك:

الجدول رقم (9)

درجة الاتفاق على نسب المفاهيم المهنية موزعة على المجالات الخمسة حسب رأي الخبراء في كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا

المجال	كتاب الصف الثامن		كتاب الصف التاسع		كتاب الصف العاشر	
	النسبة	درجة الاتفاق	النسبة	درجة الاتفاق	النسبة	درجة الاتفاق
الزراعي	25.581	قليلة جداً	39.130	قليلة جداً	23.529	قليلة جداً
الصناعي	30.232	متوسطة	17.391	قليلة	26.470	قليلة جداً
التجاري	6.976	كبيرة	17.391	كبيرة جداً	29.411	قليلة
العلوم المنزلية	20.930	كبيرة	21.739	متوسطة	5.882	متوسطة
الصحة والسلامة العامة	16.279	قليلة	4.347	كبيرة	14.705	متوسطة

أظهرت النتائج أنه تم الاتفاق من قبل خبراء المناهج بأن نسبة المجال الزراعي جاءت قليلة جداً في الكتب الثلاثة، أما المجال الصناعي فقد تم الاتفاق على أنها قليلة في كتاب الصف الثامن ومتوسطة في كتاب الصف التاسع أما العاشر فكانت قليلة جداً، وبالنسبة للمجال التجاري فاختلف آراء الخبراء تماماً في كل صف عن الآخر فجاءت الآراء لتصف بأنها كبيرة في كتاب الثامن، وكبيرة جداً في التاسع، وقليلة في العاشر، أما مجال العلوم المنزلية فكان الإجماع بالرأي على أن هذه النسبة كبيرة في الصف الثامن ومتوسطة في الصفين التاسع والعاشر، وأخيراً مجال الصحة والسلامة العامة فقد تم الاتفاق على أن النسبة المئوية قليلة في كتاب الصف الثامن وكبيرة في التاسع، أما العاشر فكانت قليلة من وجهة نظر الخبراء.

الجدول رقم (10)

نسبة المفاهيم المهنية ومجموع تكراراتها

الكتاب	الصف	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
التربية الوطنية والمدنية	الثامن	43	%34.95
التربية الوطنية والمدنية	التاسع	46	%37.40
التربية الوطنية والمدنية	العاشر	34	%27.65
المجموع		**123**	**%100**

تظهر النتائج كما في الجدول رقم (10) أن كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع، جاء في المرتبة الأولى، بينما جاء في المرتبة الثانية كتاب الصف الثامن، ويظهر لنا أن هذه النسب للصفين متوسطة، أما كتاب الصف العاشر فقد جاء في المرتبة الثالثة، وهذا مؤشر على أنها قليلة، وبفارق كبير بالنسبة للكتابين السابقين، وبمقارنة ذلك مع آراء الخبراء نجد أنهم أجمعوا على أن المفاهيم المهنية في الصف الثامن تتراوح بين كبيرة، وقليلة؛ وكذلك الآراء في النسب في كتاب الصف التاسع فكانت نفس الشيء، إلا في المجال التجاري أجمعت الآراء على أن هذه النسبة كبيرة جداً، أما كتاب الصف العاشر تراوحت نسب الاتفاق في الآراء بين متوسطة، وقليلة، وقليلة جداً، ونجد أن كل مجال يختلف عن الآخر لنفس الصف، وكذلك نجد أن نسبة المجالات المهنية، تختلف من صف إلى آخر، مثل المجال

الصناعي فالنسبة متوسطة حسب آراء الخبراء في الصف الثامن، وقليلة في الصف التاسع، وقليلة جداً في الصف العاشر، وكذلك باقي المجالات المهنية في الكتب الثلاثة.

الفصل الخامس

الخاتمة والمناقشة والنتائج

1.5 الخاتمة:

بعد أن تمت عملية تحليل كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وتم التأكد من ثبات عملية التحليل، انتهت الدراسة إلى عدد من النتائج، وهي كالآتي:

1. بلغ مجموع تكرارات المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية (123) مفهوماً مهنياً، موزعة على المجالات المهنية الخمسة، حاز فيها المجال التجاري على أعلى التكرارات، كما وحاز المجال الزراعي على أقل التكرارات.
2. وجود فروق بين مجموع التكرارات للمفاهيم المهنية لكل كتاب من كتب التربية الوطنية والمدنية، ولصالح كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع، ويليه كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر.
3. وجود فروق بين مجموع تكرارات المفاهيم المهنية لكل مجال من المجالات المهنية الخمسة مرتبة كالآتي: جاء المجال التجاري في المرتبة الأولى بتكرار (38) مرة، وبنسبة مئوية (30.894%)، وفي المرتبة الثانية جاء مجال العلوم المنزلية بتكرار (30) مرة وبنسبة مئوية (24.390%)، أما المرتبة الثالثة احتلها مجال الصحة والسلامة العامة بتكرار بلغ (21) وبنسبة (17.073%)، كما وجاء المجال الصناعي في المرتبة الرابعة وبتكرار (20) ونسبة مئوية (16.260%)، أما المرتبة الخامسة والأخيرة وبأقل تكرار (14) وأقل نسبة مئوية (11.382%) جاء فيها المجال الزراعي.
4. وبالحكم على أن نسبة المفاهيم المهنية المتوفرة في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الثلاثة كافية، وحسب آراء خبراء المناهج، جاءت آرائهم لتشير إلى أن نسبة المفاهيم المهنية موزعة على المجالات المهنية الخمسة في كتاب الصف الثامن والعاشر الأساسين تتراوح بين مقليلة جداً وكبيرة، والشيء نفسه لدى

كتاب الصف التاسع في كل المجالات باستثناء المجال التجاري كان الإجماع بالرأي بأن النسبة في هذا الكتاب كبيرة جداً، أما الكتاب الذي حاز على أعلى نسبة لوجود المفاهيم المهنية فيه فهو كتاب الصف التاسع وبنسبة (37.40%)، ويليه كتاب الصف الثامن وبفارق بسيط، حيث بلغت نسبته (34.95%)، أما كتاب الصف العاشر للتربية الوطنية فجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة، وبفارق كبير، حيث بلغت النسبة (27.65%).

2.5 مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول:

نص السؤال الأول: ما المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن؟

يتضح من البيانات التي تظهر في الجداول (4، 5، 6) في الفصل الرابع، أن هناك تفاوت بين عدد المفاهيم المهنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفين الثامن والتاسع مع ما هو موجود في كتاب الصف العاشر من مفاهيم، حيث يظهر التفاوت جلياً من خلال تكرار المفاهيم المهنية في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصفين التاسع والثامن على التوالي والذي بلغ (46، 43)، أما العاشر (34) مفهوماً.

كما ويلاحظ أن هناك بعض المفاهيم تستحوذ على أعلى التكرارات مثل مفهوم السلامة العامة، وأعمال البناء، والتعامل مع الآخرين، والنماذج والمستندات التجارية، وذلك على حساب المفاهيم الأخرى في كتاب الصف الثامن. وأن مفاهيم السلامة العامة، والتجارة الداخلية، والتجارة الخارجية، والتعامل مع الآخرين استحوذت على أعلى التكرارات في كتاب الصف التاسع، وكذلك في الصف العاشر وجد أن المفاهيم الآتية هي التي تحصد أعلى التكرارات وهي مفاهيم السلامة العامة، والمراسلات التجارية، والتعامل مع الآخرين، والمياة، على حساب باقي المفاهيم في تلك المجالات المهنية، وهذا يوضح أن المفاهيم المهنية وفي مختلف المجالات لم تكن موزعة توزيعاً مناسباً في محتوى تلك الكتب.

ووجد أن المفاهيم المهنية في كتاب الصف العاشر هي الأقل تكراراً مع العلم أن هذا الصف يشكل مرحلة انتقال المتعلم وتفرعه إلى الفرع الذي يناسب قدراته واتجاهاته، وهذا ما أكد عليه كثير من خبراء المناهج في مديرية المناهج العامة، وذلك عند مقابلتهم لمعرفة آرائهم في نسب المجالات المهنية الخمسة في الكتب الثلاثة التي ظهرت بعد عملية التحليل لتلك الكتب، كما أكدوا على ضرورة أن تكون نسبة المفاهيم المهنية في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر هي من أعلى النسب وليس أقلها، مع العلم أن الصف العاشر هو أهم مرحلة لصنع القرار لدى الطالب بخصوص مهنة المستقبل، وهذا يعبر عن عدم التنسيق في إعداد المناهج؛ وقد يعود ذلك إلى عدم إشراك المتخصصين في التربية المهنية، للاستئناس بآراءهم في إعداد مناهج التربية الوطنية والمدنية.

ويلاحظ أن بعض المفاهيم في بعض المجالات حازت على أعلى التكرارات، مثل: المراسلات التجارية والاتصالات، في المجال التجاري، في كتاب الصف العاشر، ولكنها لم تحصل على أي تكرار في الصف الثامن، وهذا منافي لطبيعة وخصائص المفهوم، حيث أن المفهوم يعطى بشكل تدريجي، ففي بداية الأمر يعطى بشكل مبسط في الصفوف الأولى، ومن ثم يعطى بشكل موسع في الصفوف التالية، وحسب المراحل العمرية، وهذا منافي لما جاء به أوزبل الذي أكد على أهمية تقديم أكثر المفاهيم عمومية وتجريداً، ومن ثم التدرج إلى الحقائق والمعلومات، في مبدأه الأول –التفاضل المتوالي–، وأما المبدأ الثاني وهو مبدأ التوفيق التكاملي، أي ربط الأفكار الجديدة بمضمون التعلم السابق، ولكن هنا ورد دون أي تكرار له فيما سبقه من الصفوف مثل: التراث الشعبي، وإسعاف أولي، والآفات الزراعية، وغيرها من المفاهيم التي وجدت في كتاب الصف العاشر، ولم تكن موجودة في كل من الصف التاسع والثامن الأساسي، وهذا ما اتفقت فيه هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من هوج (1992)، الشلول (1996)، والعبابنة (1998)، ورسلان (2001)، في ضرورة التوسع في إعطاء المفهوم حسب المرحلة العمرية للمتعلم مهما كان نوع المفهوم.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني:

نص سؤال الدراسة الثاني: هل توجد فروق بين مجموع تكرارات المفاهيم المهنية، ونسبها المئوية الواردة في كل كتاب من كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن؟

أظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (7) في الفصل الرابع، أن هناك فروقاً بين مجموع تكرارات المفاهيم المهنية ونسبها المئوية بين كتب التربية الوطنية والمدنية، ولصالح كتاب الصف التاسع ويليه كتاب الصف الثامن، أما الأقل تكراراً في وجود المفاهيم المهنية، فهو كتاب الصف العاشر.

ويلاحظ أن التركيز كان منصباً على عدد محدد من المفاهيم المهنية، وكان لها النصيب الأكبر من عدد التكرارات مثل السلامة العامة، والتعامل مع الآخرين، والتجارة الداخلية، والتجارة الخارجية....الخ. بينما كان هناك عدد كبير من المفاهيم المهنية التي لم يرد ذكرها إلا بتكرار واحد بالرغم من أهميتها مثل: الآفات الزراعية، والنظافة الشخصية، وأسعاف أولي، التراث الشعبي وغيرها من المفاهيم المذكورة في الجدول السابق، والبعض الآخر لم يستحوذ على أي تكرار وهذا يتفق مع دراسة رسلان (2001)، التي أكدت أن هناك بعضاً من المفاهيم الزمنية لم يرد ذكرها في الكتب التي تم تحليلها نهائياً، وبالمقابل وجد في هذه الدراسة أن بعض المفاهيم الخاصة في بعض المجالات التي وردت في القائمة المقترحة، وردت جميعها في الكتب الثلاثة، مثل مفاهيم المجال التجاري، وقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة الوحدات والعناوين التي تتناولها هذه الكتب. فقد ركزت وحدات وعناوين كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن على معلومات تخص الدولة ومؤسساتها ودور الأسرة والسيرة الحضارية للأردن، والأمن والسلامة العامة، والتفكير والإدارة والاقتصاد، فهذه الموضوعات لا يمكن عرضها دون التعرض إلى ذكر بعضاً من المفاهيم المهنية في مختلف المجالات، خاصة المفاهيم التجارية، لذا بلغ عدد تكرار تلك المفاهيم المهنية مجتمعة (43) وبنسبة مئوية (34.95%)، من مجموع التكرارات والنسب المئوية للمجالات المهنية الخمسة، أما كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع، فقد ركزت وحداته وعناوينه، على نفس

الموضوعات في كتاب الصف الثامن وبزيادة وحدة عن أهمية العمل، لذا حاز على المرتبة الأولى، وبأعلى تكرار (46) وبنسبة مئوية (37.40%)، فكان للمفاهيم المهنية وجود من خلال عرض هذه الموضوعات في تلك الوحدات والعناوين، وهذا دليل على أهمية المفاهيم المهنية في كل مجالات الحياة، ومن الواجب تضمينها في المناهج بصورة مقصودة كونها تساعد المتعلم في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المهن، إضافة إلى تعرف الطالب على هذه المفاهيم وعلاقتها بأمور الحياة المختلفة. أما كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر، وبرغم أنه احتوى على الموضوعات ذاتها وتم تحديد عنواناً خاصاً بالتعليم المهني في الأردن من خلال محتواه، إلا أنه حاز على المرتبة الثالثة والأخيرة بتكرار (34) وبنسبة مئوية (27.65%)، وقد يعود ذلك إلى أن طريقة عرض المفاهيم وبشكل عام في وحداته وعناوينه كانت أكثر تجريداً، ولم يكن هناك وجود حقيقي ومقصود للمفاهيم المهنية، لذا لم يكن لها نصيب كبير أو قريب مقارنة بكتابي الصف الثامن والتاسع على الأقل، حيث تم التوسع في الجانب المعرفي، بعيداً عن الاهتمام بالجوانب المهارية وتنمية اتجاهات المتعلمين نحو المهن.

كما وجد أن هذه الدراسة اتفقت مع دراسة العبابنة (1998) والتي هدفت إلى الكشف عن المفاهيم الاقتصادية في كتب الدراسات الاجتماعية حيث وجدت أن الصف التاسع حاز على أعلى النسب لتواجد المفاهيم الاقتصادية، وكذلك على أعلى النسب لتواجد المفاهيم المهنية في هذه الدراسة، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة الشلول (1996)، في ترتيب الكتب بالنسبة لتواجد المفاهيم السياسية فيها حيث حاز كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثامن على المرتبة الأولى، ويليه كتاب الصف العاشر ومن ثم كتاب الصف التاسع، بعكس ما جاءت به هذه الدراسة حيث حاز كتاب الصف التاسع على المرتبة الأولى، والثامن على المرتبة الثانية، والعاشر في المرتبة الثالثة.

وهكذا وجد أن وحدات وعناوين كتب التربية الوطنية الثلاثة، تتشابه في نفس الموضوعات، وخاصة كتابي الصف الثامن والتاسع لذا فقد حازا على أعلى الرتب، بعكس كتاب الصف العاشر والذي جاء بعدهما وبفارق كبير، لذا فإنه يقع على عاتق

المعلمين ربط موضوعات في تلك الكتب التي سيقومون بتدريسها، بالمفاهيم المهنية الواردة فيها وإبرازها بشكل مقصود لتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين نحو المهن.

ويلاحظ أن عدد المفاهيم المهنية في كتب التربية الوطنية والمدنية مجتمعة بلغ (123)، مقارنة مع ما تحويه تلك الكتب من مفاهيم مختلفة، مثل (المفاهيم السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية...) قليل جداً، وقد يعود السبب إلى أن محتوى مادة التربية الوطنية والمدنية دائماً يكون الاهتمام فيها منصباً على المواضيع السياسية والاجتماعية أكثر، وإن وردت المفاهيم الأخرى مثل المفاهيم البيئية أو المهنية أو غيرها، فتكون بغير قصد، وهذا يظهر عدم التنسيق بين خبراء المناهج المختلفة لوضع أي منهاج، أي أن من يضع منهاج التربية الوطنية والمدنية هم من المتخصصين في الدراسات الاجتماعية، ولا يتم إشراك أي من واضعي المناهج الأخرى كمناهج التربية المهنية أو مناهج التربية الإسلامية...الخ، وبذلك فتوزيع هذه المفاهيم في تلك الكتب غير مناسب وغير منظم، لكي تكون عملية وضع المنهاج عملية متكاملة للخروج بنتاجات تعليمية أفضل، ومواكبة لمتطلبات العصر الحديث، وهذا يتفق مع ما جاءت به نتائج دراسة كل من الشلول (1996)، ورسلان (2001).

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث:

ما النسبة المئوية، والترتيب للمجالات المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر) في الأردن؟

أظهر الجدول رقم (8) في الفصل الرابع من الدراسة، النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث أن هناك تفاوتاً كبيراً في مجالات الدراسة الخمسة، حيث جاء المجال التجاري في المرتبة الأولى، بعدد من التكرارات بلغت (38) مرة، وبنسبة مئوية (30.894%) من مجموع التكرارات للمجالات الخمسة، حيث نجد أن هذه النسبة قريبة من نسب كل من المجالين: مجال العلوم المنزلية الذي بلغ تكراره (30) مرة ونسبته المئوية (24.390%) ومجال الصحة والسلامة العامة بتكرار (20) وبنسبة مئوية (17.073%)، بينما هناك تفاوتاً كبيراً جداً مع المجال الزراعي الذي بلغ

تكراره (14) مرات وبنسبه مئوية (11.382%)، أما المجال الصناعي ظهر بتكرار (20) ونسبة مئوية (16.260%).

ويتضح من خلال هذه النتائج أن وجود المفاهيم المهنية في كتب التربية الوطنية والمدنية لم يكن مقصوداً، ولو كان مقصوداً لكان هناك شيئاً من التوازن في توزيع تكرارات ونسب تلك المجالات، ولم يكن هناك تفضيل مجال على الآخر، وليس تكرار أحدهما (38) والآخر (14)، فهناك فرق شاسع بينهما؛ فمن الواضح أن هذا التوزيع جاء بشكل عشوائي، كما وظهر عدم التوازن في عرض المجالات المهنية وتوزيعها على مجالات الدراسة، وهذا ما اتفقت فيه هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من الشلول (1996)، الدويري (1996)، والعبابنة (1998)، ورسلان (2001).

وقد يفسر حصول المجال التجاري على أعلى التكرارات وأعلى النسب، يعود إلى كون هذه المفاهيم الخاصة بالمجال التجاري مناسبة، لهذه المراحل من عمر المتعلم أي المرحلة الأساسية العليا، وهذا ما أكدته دراسة المجالي (2005) حيث ذكرت بأن المجال التجاري يصلح التوسع فيه في المرحلة الأساسية العليا ولا يصلح للمرحلة الأساسية المتوسطة، ويعزز هذه النتيجة ما جاء في دراسة هوج (Hoge, 1992)، بأن المفاهيم تزداد معرفتها عند المتعلمين بازدياد مستواهم العمري. كما واختلفت هذه الدراسة مع دراسة المجالي (2005)، والتي حاز فيها المجال الزراعي على المرتبة الأولى، بعكس ما أحرزه هذا المجال في هذه الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع:

هل نسبة المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن كافية؟

يتضح من النتائج ذات الصلة بهذا السؤال أن هناك تفاوت في نسب المفاهيم للمجالات المهنية الخمسة من صف لآخر، ومن مجال لآخر لنفس الصف، عدا المجال الزراعي فقد جاءت النسبة قليلة جداً، وقد أجمع الخبراء على أنها قليلة جداً. أما باقي المجالات فقد تم الاختلاف بينها من صف لآخر ومن مجال لآخر، فقد أجمع الخبراء على أن نسبة المفاهيم المهنية في الصف الثامن للمجال الصناعي

متوسطة، وكبيرة في كل من المجال التجاري ومجال العلوم المنزلية، أما مجال الصحة والسلامة العامة فقد كانت قليلة في هذا الكتاب.

أما كتاب الصف التاسع فكان الإجماع بالرأي على أن النسبة للمجال الصناعي قليلة، وكبيرة جداً في المجال التجاري، ومتوسطة في مجال العلوم المنزلية، أما مجال الصحة والسلامة العامة فكانت النسبة كبيرة.

وفي كتاب الصف العاشر كان الاتفاق على أنها قليلة جداً في المجال الصناعي، وقليلة في المجال التجاري، ومتوسطة في كل من المجالين، العلوم المنزلية والصحة والسلامة العامة.

ومن خلال ذلك يتضح أن هذا التوزيع جاء بشكل عشوائي وغير مقصود، وأن وجود المفاهيم المهنية في الكتب الثلاثة عينة الدراسة لم يكن مخطط له، وهذا ما أكده خبراء المناهج في المديرية العامة للمناهج، عندما تم عرض الاستبانة الخاصة بمعرفة آرائهم في النسبة المتوفرة في الكتب عينة الدراسة، حيث كانت نسبة المفاهيم المهنية في كتاب الصف العاشر هي الأقل، برغم ما لهذه المرحلة من أهمية كنقطة تحول لدى المتعلم من مرحلة إلى مرحلة، وما لها من تأثير في قدرة تحديد المتعلم لقراره بخصوص مهنة المستقبل، إلا أنه جاء بالنسبة الأقل، وهذا مؤشر على أن نسبة المفاهيم المهنية في هذا الكتاب غير مناسبة، وبذلك وجد أن هذه النسبة لا تخدم بالقدر الكافي لتوجيه اتجاهات المتعلم نحو المهن والتعليم المهني، بينما نجد أن هناك تقارب بين كل من كتاب الصف الثامن والتاسع، وهذا مؤشر على أنها مناسبة بعض الشيء، ويمكن أن تعطي المتعلم ولو بقدر بسيط معرفة عن المفاهيم المهنية ولأهميتها في حياته اليومية.

كما ويلاحظ عدم الانسجام في النتائج لنفس المرحلة، و يوجد توسع أو تدرج في كيفية تقديم المفهوم، من خلال الكتب الثلاثة، فهناك بعض المفاهيم لم يتم التطرق إليها في كتاب الصف الثامن ولا كتاب الصف التاسع، ووجدت ضمن محتوى كتاب الصف العاشر، وهذا يدل على أنها لم تكن لتعرض بشكل مقصود، وإن دل هذا على شيء فإنه يدل على عملية الاستقلالية في وضع المناهج من قبل الخبراء في مناهج الدراسات الاجتماعية، دونما إشراك لأي من خبراء المناهج في الأخرى، وهذا ما

أكده كثير من الخبراء في آلية الوضع للمناهج، عندما تمت مقابلتهم لمعرفة آرائهم الخاصة في نسبة المفاهيم المهنية المتوافرة في الكتب عينة الدراسة، مقسمة على المجالات الخمسة.

كما وأكد خبراء المناهج المتخصصين في الدراسات الاجتماعية، على أن المفاهيم المهنية لم ترد بصورة مخطط لها على أنها مفاهيم مهنية، يجب الاهتمام بها والتركيز عليها، بل جاءت ضمن المواضيع المختارة للكتاب وبدون قصد، وأن هذه الأمور لم تؤخذ بالحسبان لدى الخبراء، وأنه عندما توضع وحدات وعناوين الكتاب لا يتم الاهتمام بقدر المفاهيم التي يكتسبها المتعلم مهما كان نوعها (مهنية، واجتماعية، واقتصادية، وبيئية، وسياسية...الخ) بقدر فهمه وتعلمه لموضوعات الكتاب نفسه، وهذا يفسر الاختلاف في توزيع النسب لكل مجال من المجالات المهنية، وفي كل كتاب من كتب التربية الوطنية والمدنية فينبغي أن يُعنى واضعو المناهج في تجسيد مبدأ التكامل بين المناهج، وبهذا نتمكن من توجيه المتعلم نحو البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وهذا ما اتفقت فيه هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التربوية المختلفة مثل دراسة: الشلول (1996)، والدويري (1996)، والعبابنة (1998)، ورسلان (2001).

ومما سبق وجد أن هذه الدراسة تختلف عن باقي الدراسات في كونها استخدمت استبانة لمعرفة آراء الخبراء في المناهج في نسبة المفاهيم المهنية التي ظهرت بعد عملية التحليل للكتب عينة الدراسة، بخلاف دراسة المجالي (2005)، التي استخدمت استبانة لمعرفة توقعات خبراء المناهج في نسبة المفاهيم المهنية التي يمكن أن توجد في كتب العلوم للمرحلة الأساسية المتوسطة قبل عملية التحليل.

3.5 التوصيات

في ضوء النتائج التي خلصت إليها الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

1. التأكيد على المنحى التكاملي في بناء المناهج، وتعزيز مبدأ التوازن في توظيف المفاهيم المطروحة في المناهج المختلفة، وأن يتم عرضها بصورة مقصودة، ويمكن الاستفادة من قائمة المفاهيم المهنية الواردة في هذه الدراسة والعمل على

توفيرها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، كون هذه المرحلة هي مرحلة استقرار الاتجاهات لدى المتعلمين.

2. الدعوة إلى تنويع الموضوعات الواردة في الوحدات الدراسية في مختلف صفوف المرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر) حتى يتم شيوع أكبر قدر ممكن من المفاهيم المهنية غير المتوفرة.
3. إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول المفاهيم المهنية ومدى شيوعها في كتب ومراحل دراسية أخرى.

المراجع

أ. المراجع العربية:

القرآن الكريم.

إبراهيم، خير، (1987)، تطور مناهج التاريخ في ضوء مدخل المفاهيم، **المجلة العربية للتربية والثقافة والعلوم**، (7) 1، ص 78-87.

أبو حلو، يعقوب ومرعي، توفيق، والطيطي، صالح وأبو شيخة، عيسى، (1995)، **العلوم الاجتماعية وطرائق تدريسها (2)**، الطبعة الثانية، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان.

أبو حلو، يعقوب، (1986)، دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، **مجلة أبحاث اليرموك**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2 (1)، 125 – 162.

أبو سل، عبد الكريم والعمايرة، محمد نايف، وشاح، هاني، الرواضية، صالح، (2001)، **التربية الوطنية والمدنية في الأردن**، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

أبو سل، محمد عبد الكريم، (1998)، **مدخل إلى التربية المهنية**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

حسين، سمير محمد، (1983)، **تحليل المضمون وتعريفاته ومحدداته واستخداماته الأساسية، وحداته وفئاته**، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

الحيلة، محمد محمود (1998)، **التربية المهنية وأساليب تدريسها**، الطبعة الأولى، دار المسيرة والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

خريشه، على كايد، (1996)، أثر الجنس والمستوى التعليمي في اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن للمفاهيم الزمنية، **مجلة دراسات العلوم التربوية المجلد**، 24 (1)، 102 – 116.

الخوالدة، محمد محمود، (2004)، **أسس بناء المناهج التربوية تصميم الكتاب التعليمي**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

دويرى، ميسون أحمد، (1996)، **واقع القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

رسلان، ختام عبد الله محمد، (2001)، **مدى احتواء كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن للمفاهيم الزمنية في ضوء تحليل محتواها**، رسالة ماجستير غير منشورة، اليرموك، الأردن.

رمضان، عمارة، (2002)، تدريس التربية المدنية من التقبل السلبي إلى تغيير السلوك، **النشرة التربوية**، 1 (3)، 129 – 136.

رواقه، غازي، ضيف الله، (1999)، تقويم كتب التربية المهنية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في الأردن، **مجلة البحوث التربوية**، قطر، 8 (16)، 75 – 95.

سعادة، جودت (1984)، **مناهج الدراسات الاجتماعية**، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، بيروت.

سعادة، جودت أحمد واليوسف، جمال يعقوب، (1988)، **تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية**، الطبعة الأولى، دار الجيل.

سعادة، جودت وأبو حلو، يعقوب ومرعي، توفيق وحسن، محمد، (1985)، **أساليب تعليم الدراسات تعليم الدراسات الاجتماعية**، الطبعة الأولى، وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب، سلطنة عمان.

الشلول، عبد المعطي أحمد على، (1996)، **مدى شيوع المفاهيم السياسية في كتب التربية الاجتماعية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك الأردن.

طعيمة، رشدي، (1987)، **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومة أسسه استخداماته**، دار الفكر العربي، القاهرة.

الطويسي، أحمد عيسى، (2003)، **أساسيات في التربية المهنية**، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العبابنة، سعيد محمد داود، (1998)، **مدى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

العمرو، صالح بن سليمان بن صالح، (2002)، الأساليب التربوية النبوية لتشجيع العمل المهني والدعوة لممار ستة، **التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية**، 110، 191 – 248.

الغرايبة، كمال حسين، (2004)، **تقويم كتاب التربية المهنية لمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة اربد**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

الفريق الوطني لمبحث التربية المهنية، (1990)، **التربية المهنية وخطوطها العريضة في مرحلة التعليم الأساسي (الأول– العاشر)**، عمان، الأردن.

القاعود، إبراهيم، (1991)، **الدراسات الاجتماعية مناهجها، أساليبها، تطبيقاتها**، الطبعة الأولى، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد، الأردن.

كاظم، أحمد خيري وجابر، عبد الحميد، (1987)، **الوسائل التعليمية والمنهج**، دار البحوث العلمية، الكويت.

المجالي، إيمان محمد، (2005)، **المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

المصري، منذر واصف (1993)، **التعليم المهني قضايا ونماذج**، ترجمة، منصور عمر الشتيوي، الطبعة الأولى، المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين، عمان، الأردن.

المصري، منذر واصف، (1993)، **التعليم المهني في الأردن**، (منشورات لجنة تاريخ الأردن، 19)، سلسلة الأم في تاريخ الأردن، لجنة تاريخ الأردن، عمان، الأردن.

المعايطة، على أحمد جبرائيل، (2001)، **دراسة تقييميه لكتاب التربية المهنية للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في إقليم جنوب الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

ناصر، إبراهيم، (1993) **التربية الوطنية (المواطنة)**، الطبعة الأولى، مكتبة الرائد، عمان، الأردن.

النبهان، يحي محمود، (2004)، **طرائق تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية**، الطبعة الأولى، دار يافا، الاشرفية، عمان، الأردن.

نزال، شكري حامد نزال، (2003)، **مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها**، (الطبعة الأولى)، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

النمري، سهير عبد الله طلال، (2001)، **تحليل المحتوى الثقافي لكتاب الثقافة الأدبية واللغوية للصف الثاني الثانوي الشامل والتطبيقي في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

هاشم، محمد سعيد عبد الوهاب، (1985)، **التعليم التقني في الوطن العربي الواقع والاتجاهات، إدارة البحوث التربوية**، مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

وزارة التربية والتعليم، (1992)، فلسفة التطوير التربوي في الأردن، **رسالة المعلم**، 33، ص ص 2-8، عمان، الأردن.

اليونسكو، (1994)، **الندوة التدريبية الإقليمية لتطوير مناهج التعليم التقني والمهني في الدول العربية**، عمان، الأردن 23-27 / 10 / 1994 ص 7 - 16.

المراجع الأجنبية:

Azaroff, B & Mayer, G. (1977). **Applying Behavior Analysis Procedures With Children and Youth**. Holt, Rinehart and Winston.

Binford, Steven. (2000). Voices of Reason. Discourse Analysis of Students Co- Constructed Talk About Their Educational and Vocational Futures; A Longitudinal Study. **Dissertation Abstract International**, Vol. 61, No. 3 ,P 898-A.

Hoge, John D. (1992), A Survey Investigation Of Students Historical Knowledge, **Journal of Social Studies Research** , Vol. 15, NO.1.p.p 16 – 29

Ledford, Kerry John, PH.D. (1985). A content Analysis of Selected Community Education Textbooks Published Between 1969 And 1983. **Dissertation Abstracts International** Vol. 46. No. 03.

Philip, Lee, B. (2001) , Variables Associated With Student Success in an Open-Admission Community College Vocational Concurrent Enrollment Program , **Dissertation Abstract International**, Vol. 62, No. 12, P 4183- A.

بسم الله الرحمن الرحيم

أداة الدراسة

الأستاذ / الدكتور.. المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد.

تقوم الباحثة بدراسة تهدف إلى الكشف عن المفاهيم المهنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن (الصف الثامن، التاسع، العاشر الأساسي).

ولما كانت هذه الدراسة بحاجة إلى أداة للتحليل، قامت الباحثة بوضع قائمة أولية بالمجالات المهنية الخمسة (المجال الزراعي، المجال الصناعي، المجال التجاري، مجال العلوم المنزلية، ومجال الصحة والسلامة العامة). وما يندرج تحتها من مفاهيم مهنية يقترح تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية.

وإنني إذ آمل في الاستزادة من آرائكم الصائبة وأفكاركم السديدة لما تتمتعون به من سمعة علمية. فأنة ليسرني أن أضع بين أيديكم هذه القائمة للإطلاع عليها وإبداء الرأي فيها من حيث صحة ووضوح المفهوم، ودقة مجال التحليل، ومناسبة المفهوم للمستوي الصفي، وهل هذه القائمة بحاجة إلى زيادة، كما وأرجو تزويدي بملاحظاتكم واقتراحاتكم كافة وفق ما ترونه مناسباً.

شاكره لكم حسن تعاونكم

المشرف

الدكتور أحمد الطويسي

الباحثة

إخلاص عبد الله العواسا

جامعة مؤتة

المفاهيم المهنية ضمن المجال الزراعي:

الرقم	المفهوم	المعنى اللفظي	وضوح المفهوم		مناسبة المفهوم لمجال التحليل		مناسبة المفهوم للمستوى الصفي		
			واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	الثامن	التاسع	العاشر
.1	إنتاج نباتات الخضروات	– هي عبارة عن اشتال صغيرة تزرع في معين مثل الأصص وصواني التشتيل، وتكون صغيرة بطول قلم الرصاص، وبعد أن يقوى ساقها تنقل إلى الأرض الدائمة.							
.2	نباتات الزينة الداخلية	– نباتات تزرع داخل البيوت من أجل أعطاء منظر جميل وتحتاج إلى عناية خاصة.							
.3	بستنة شجرية	– مجموعة من الأشجار المثمرة التي تزرع في أرض البستان، تحت ظروف معينة إما في الأرض الدائمة أو في البيوت البلاستيكية، وتزرع هذه الأشجار على مقاسات معينة، وتختلف من صنف إلى آخر، فمثلاً أشجار التفاح تزرع على بعد 3–4 م.							
.4	الري	– هو ري النباتات حسب حاجتها للماء، ويكون على ثلاث أشكال هي: – الري السطحي، الري بالرشاشات، الري بالتنقيط وهو أفضل طرق الري الثلاثة لأنه يوفر الماء والجهد والوقت والأيدي العاملة.							
.5	التسميد	– إضافة السماد بنوعية العضوي والكيماوي للنبات وطرق الاضافه							
.6	التقليم	– قص الأفرع والأغصان من الأشجار							
.7	الآفات الزراعية	– الأمراض التي تصيب الأشجار والنباتات							
.8	قطف الثمار	– الطرق التي تجمع بها المحاصيل عند نضجها							
.9	تربية الأرانب	– هي حيوانات أليفة تربى في حظائر معينة، ويقدم لها الخدمة اللازمة مثل الرعاية الصحية والنظافة وغيرها							
.10	الطفيليات	– هي الكائنات الدقيقة التي تعيش متطفلة على النباتات والحيوانات							
.11	تربة المشاتل	– تربة خاصة تحتوي على كافة المواد العضوية، ويطلق عليها اسم تربة (البتموس السوداء أو ابرلايت).							
.12	التعشيب	– إزالة الأعشاب الضارة من حول النباتات لأنها تنافسها على الماء والهواء والحرارة.							

الرقم	المفهوم	المعنى اللفظي	وضوح المفهوم		مناسبة المفهوم لمجال التحليل		مناسبة المفهوم للمستوى الصفي		
			واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	الثامن	التاسع	العاشر
.13	الخف	– عملية تخفيف من الاشتال لمتزاحمة مع بعضها البعض، وتتم بتخفيف جزء من هذه النباتات وزراعتها في جور أخرى من أجل نمو أفضل.							
.14	تربية دجاج اللحم	– تربية الدجاج لغرض الحصول على اللحم.							
.15	طرق حفظ الأغذية	– التبريد، التجميد، التمليح، إضافة السكر، التخليل، التجفيف، التعقيم، البسترة، التعبئة في أوان محكمة القفل، التفريغ الهوائي، التدخين							
.16	فساد الأغذية	– عدم صلاحيتة الاغذية للاستهلاك البشري، وإذا ما تم تناولها فأنها تسبب التسمم الغذائي.							
.17	تطعيم الأشجار	– عملية تستخدم لتحسين نوعية الأشجار، وهو على عدة أنواع / التطعيم بالبرعم، التطعيم بالقلم.							
.18	المسطحات الخضراء	– زراعة الأرض بنبات النجيل، لكي يعطي منظراً جميلاً، حيث تكون الأرض على شكل بساط أخضر.							
.19	الزراعة المحمية	– أي الزراعة المحمية من العوامل الخارجية، مثل الزراعة داخل البيوت البلاستيكية.							
.20	التعبئة والتدريج	– وضع الثمار في عبوات، وتدريجها حسب النوع والحجم							
.21	التسليق	– توفير وضع مناسب يساعد النبات على التسلق على الجدران أو بواسطة الدعامات.							
.22	التهوية	– السماح للهواء بالدخول إلى التربة، وقد يتم ذلك من خلال عملية الحراثه للأرض أو النكش للتربة.							
.23	تربية النحل	– أي الكيفية التي يربى بها النحل، مثل التشتية، جني العسل، الآفات التي يتعرض لها النحل، التظليل وكذلك طرق الوقاية.							
.24	تصنيع الألبان	– تصنع اللبن الرائب واللبنة وكافة منتجات الألبان الأخرى، حيث يتم في مصانع خاصة.							
.25	بسترة الحليب	– عملية غلي الحليب إلى درجة معينة، ليتم صنع اللبنة والجميد والقشدة.							

المفاهيم المهنية ضمن المجال التجاري:

الرقم	المفهوم	المعني اللفظي	وضوح المفهوم		مناسبة المفهوم لمجال التحليل		مناسبة المفهوم للمستوى الصفي		
			واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	الثامن	التاسع	العاشر
.1	المراسلات التجارية	- كتابة الرسائل بين البائع و المشتري لإتمام عملية البيع والشراء.							
.2	التجارة الداخلية	- عمليات البيع والشراء داخل البلد (التجارة المحلية).							
.3	التجارة الخارجية	- عمليات البيع والشراء المتعلقة بعملية الاستيراد والتصدير مع الدول الأخرى.							
.4	النماذج والمستندات التجارية	- أي الفواتير، الكمبيالات، الوصولات، مستندات القيد، الشيكات، الاشعارات، الفواتير، إيداع الشيكات، حساب التوفير سندات القبض والصرف، والاشعارات.							
.5	المحاسبة ومسك الدفاتر	- أي أنواع الحسابات وأنواع القيود، الحسم، الأوراق التجارية، السحوبات والترحيل، الترصيد، الميزانية.							
.6	فن البيع	- أسلوب التعامل مع الزبائن، عرض البضاعة.							
.7	أنواع البيع	- بيع الجملة والمفرق، الدفع المعجل والمؤجل.							
.8	الإعلانات التجارية	- الترويج للبيع من خلال لوحة التسعيرة، الصحف، المجلات والتلفاز.							
.9	أخلاقيات البيع	- الالتزام بالتسعيرة، عدم احتكار السلع، وعدم الغش في البيع.							

المفاهيم المهنية ضمن مجال العلوم المنزلية:

الرقم	المفهوم	المعني اللفظي	وضوح المفهوم		مناسبة المفهوم لمجال التحليل		مناسبة المفهوم للمستوى الصفي		
			واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	الثامن	التاسع	العاشر
.1	الحياكةاليدوية والآلية	أي عمل الغرز،العراوي وأمور بسيطة في الخياطة، كي الصوف وحياكتة على ماكنة التريكو المنزلية.							
.2	عمل العرائس والدمى	ويتم عن طريق استخدام خامات من البيئة المحلية.							
.3	الملابس الشعبية	ملابس التراث التي تمثل عادات وتقاليد البلد.							
.4	أعداد الأطعمة	كيفية أعداد الأطعمة مع مراعاة التوازن الغذائي.							
.5	المكاييل والموازين	- تشمل على أنواع متنوعة من الأكواب والملاعق المعيارية والموازين المختلفة.							
.6	تنسيق الزهور	الطريقة التي يتم بها ترتيب الزهور سواء كانت الزهور الطبيعية أم الصناعية أم المجففة لتعطي منظر جميل.							
.7	رعاية الطفل وسلامته	كيفية التعامل مع الطفل ورعايته في مختلف المراحل العمريه، ودور الآباء في رعاية الطفل، ومعرفة الأخطار التي يمكن أن يتعرض لها.							
.8	مواد التنظيف	معرفة أنواعها وصفاتها وطرق استخدامها							
.9	الوجبات الغذائية	هي التي تحتوي على الخضار،الفواكه، اللحوم، الحبوب بنسب مناسبة.							
10	العناصر الغذائية المناسبة	تشمل البروتينات، الكربوهيدرات، الدهون، الفيتامينات، الأملاح المعدنية والماء							
.11	آداب المائدة	أمور يجب مراعاتها عند الجلوس على المائدة ومنها، الجلوس على المائدة، الحديث، واستعمال أدوات المائدة وكيفية تناول الاطعمة المختلفة.							
.12	العناية بالأجهزة المنزلية	- الاهتمام بأجهزة المنزل من حيث التنظيف، وطرق المحافظة عليها.							
.13	رعاية الحامل والمرضع	- الاهتمام بالغذاء والوقاية من الأمراض، ومراجعة الطبيب.							
.14	التجميل	ويشمل الاهتمام بالمظهر، والأدوات المستخدمة للعناية والعناية بالشعر وببشرة الجسم والوجه.							

الرقم	المفهوم	المعنى اللفظي	وضوح المفهوم		مناسبة المفهوم لمجال التحليل		مناسبة المفهوم للمستوى الصفي		
			واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	الثامن	التاسع	العاشر
.15	تأثيث المنزل	كيفية اختيار الأثاث الخشبي والمعدني والمصنوع من المواد الأخرى، وعناصر التصميم الرئيسية (التناسب، الاتزان، التوافق والانسجام، التركيز).							
.16	السلامة في المنزل	مراعاة أمور السلامة العامة في المنزل، أثناء العمل.							
.17	التعامل مع الآخرين	– مساعدة كبار السن، استقبال الضيوف، التعامل مع الأطفال.							

المفاهيم المهنية ضمن مجال الصحة والسلامة العامة:

الرقم	المفهوم	المعني اللفظي	وضوح المفهوم		مناسبة المفهوم لمجال التحليل		مناسبة المفهوم للمستوى الصفي		
			واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	الثامن	التاسع	العاشر
.1	إسعاف أولي (1)	- إجراء الممكن لحين نقل المصاب إلى المستشفى أولحين وصول الطبيب وذلك بتقديم الإسعافات الأولية في حالات شائعة مثل رعاف الأنف، أخراج الأجسام الغريبة من الفم، العين، الأنف، والخلع والكسور،اللدغ، وطئ المسمار،إسعاف الجروح والحرق والرضوض، إجراء التنفس الاصطناعي، استخدام المطهرات.							
.2	إسعاف أولي (2)	- عمل أربطة أسعافيه مستعجلة، عمل جبائر مؤقتة، استخدام الكمادات، الإبلاغ عن الحادث واسعاف المصابين إسعافاً أولياً حسب نوع الإصابة							
.3	إسعاف أولي (3)	- إجراء عملية التنفس الاصطناعي، الرعاف، الإغماء، حالة الاختناق، الصدمة الكهربائية، الكزاز، آلام الأسنان الطارئة							
.4	سلامة استخدام المنظفات	- الطريقة الصحيحة لاستخدام المنظفات بشتى أنواعها، مراعيين كيفية الاستخدام ومعرفة مع من تتفاعل من المطهرات الأخرى تجنباً للأضرار.							
.5	السلامة في استخدام الأدوية	- حفظ الأدوية وخزنها وطرق استخدامها، وصلاحيتها.							
.6	إبادة الحشرات في المنزل	- مكافحة الحشرات والقوارض واستخدام المواد المبيدة لها.							
.7	إطفاء الحريق	- كيفية إطفاء الحريق وكيفية استخدام الطفايات على أنواعها لإخماد الحريق.							
.8	تدبير مشكلات صحية طارئة	- التعامل مع بعض المشكلات الصحية مثل ارتفاع الحرارة، الصداع، الأنفلونزا، الإسهال، الإمساك، القيء، المغص، السعال والطفح الجلدي.							
.9	النظافة العامة	- العناية بالبيئة المحيطة وما يتعلق بها							
.10	النظافة الشخصية	- العناية بأعضاء الجسم							
.11	العناية بالبشرة	- الحفاظ على نظافة البشرة وتغذيتها							

بسم الله الرحمن الرحيم

أداة الدراسة

الأستاذ / الدكتور.. المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد.

تقوم الباحثة بدراسة تهدف إلى الكشف عن المفاهيم المهنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن (الصف الثامن، التاسع، العاشر الأساسي).

ولما كانت هذه الدراسة بحاجة إلى أداة للتحليل، قامت الباحثة بوضع قائمة أولية بالمجالات المهنية الخمسة (المجال الزراعي، المجال الصناعي، المجال التجاري، مجال العلوم المنزلية، ومجال الصحة والسلامة العامة). وما يندرج تحتها من مفاهيم مهنية يقترح تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية.

وإنني إذ آمل في الاستزادة من آرائكم الصائبة وأفكاركم السديدة لما تتمتعون به من سمعة علمية. فأنة ليسرني أن أضع بين أيديكم هذه القائمة للإطلاع عليها وإبداء الرأي فيها من حيث صحة ووضوح المفهوم، ودقة مجال التحليل، ومناسبة المفهوم للمستوي الصفي، وهل هذه القائمة بحاجة إلى زيادة، كما وأرجو تزويدي بملاحظاتكم واقتراحاتكم كافة وفق ما ترونه مناسباً.

شاكره لكم حسن تعاونكم

المشرف

الدكتور أحمد الطويسي

الباحثة

إخلاص عبد الله العواسا

جامعة مؤتة

المفاهيم المهنية ضمن المجال الزراعي:

الرقم	المفهوم	المعنى اللفظي	وضوح المفهوم		مناسبة المفهوم لمجال التحليل		مناسبة المفهوم للمستوى الصفي		
			واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	الثامن	التاسع	العاشر
.1	إنتاج نباتات الخضروات	– هي عبارة عن اشتال صغيرة تزرع في أصص وصواني التشتيل، وبعد أن يقوى ساقها تنقل إلى الأرض الدائمة.							
.2	نباتات الزينة الداخلية	– نباتات تزرع داخل البيوت من أجل أعطاء منظر جميل أو روائح عطرية وتحتاج إلى عناية خاصة.							
.3	بستنه شجرية	– مجموعة من الأشجار المثمرة التي تزرع في أرض البستان، تحت ظروف معينة إما في الأرض الدائمة أو في البيوت البلاستيكية، وتزرع هذه الأشجار على مقاسات معينة.							
.4	المياة	– أي معرفة مصادرها من أمطار وأنهار وبحار، ومعرفة أنواعها وأشكالها ،وكيفية الاستخدام المناسب لها.							
.5	التسميد	– إضافة السماد بنوعية العضوي والكيماوي للنبات.							
.6	التقليم	– قص الأفرع والأغصان الزائدة من الأشجار.							
.7	الآفات الزراعية	– الأمراض والحشرات التي تصيب الأشجار والنباتات.							
.8	قطف الثمار	– الطرق التي تجمع بها المحاصيل عند نضجها							
.9	الطفيليات	– هي الكائنات الدقيقة التي تعيش متطفلة على النباتات والحيوانات							
.10	التربة	طبقة رقيقة تغطي سطح الأرض، تتكون من مواد عضوية ومعدنية وماء وهواء ويبلغ أرتفاعها بضع سنتمترات الى مترين، ولها أنواع مختلفة مثل الحمراء والسوداء.....ألخ							
.11	التعشيب	– إزالة الأعشاب الضارة من حول النباتات لأنها تنافسها على الماء والهواء والحرارة.							
.12	تربية دجاج اللحم	– تربية الدجاج لغرض الحصول على اللحم.							
.13	طرائق حفظ الأغذية	– عملية يتم من خلالها حفظ الأغذية وبطرق مختلفة مثل التبريد، التجميد، التمليح، إضافة السكر، التخليل، التجفيف، التعقيم، البسترة، التعبئة في أوان محكمة القفل، التفريغ الهوائي، التدخين.							

الرقم	المفهوم	المعنى اللفظي	وضوح المفهوم		مناسبة المفهوم لمجال التحليل		مناسبة المفهوم للمستوى الصفي		
			واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	الثامن	التاسع	العاشر
.14	فساد الأغذية	– عدم صلاحية الأغذية للاستهلاك البشري، وإذا ما تم تناولها فأنها تسبب التسمم الغذائي.							
.15	تطعيم الأشجار	– عملية تستخدم لتحسين نوعية الأشجار، وتتم بعدة طرق منها التطعيم بالبرعم، التطعيم بالقلم.							
.16	المسطحات الخضراء	– هي غطاء نباتي يشمل نباتات النجيل، لكي تعطي منظراً جميلاً، حيث تكون الأرض على شكل بساط أخضر.							
.17	الزراعة المحمية	– أي الزراعة المحمية من العوامل الخارجية، مثل الزراعة داخل البيوت البلاستيكية.							
.18	التعبئة والتدريج	– وضع الثمار في عبوات، وتدريجها حسب النوع والحجم							
.19	تربية النحل	– أي الكيفية التي يربى بها النحل، وطريقة جني العسل، وطرق حمايته من الآفات التي يتعرض.							
.20	تصنيع الألبان	– صناعة اللبن الرائب واللبنة وكافة منتجات الألبان الأخرى، حيث يتم في مصانع خاصة.							

المفاهيم المهنية ضمن المجال الصناعي:

الرقم	المفهوم	المعنى اللفظي	وضوح المفهوم		مناسبة المفهوم لمجال التحليل		مناسبة المفهوم للمستوى الصفي		
			واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	الثامن	التاسع	العاشر
.1	أعمال الكهرباء	– وتشمل التوصيلات الكهربائية البسيطة، والدوائرالكهربائية، وطرق إيصال الخدمات الكهربائية .							
.2	أعمال الخشب	– عملية استخدام المنشار، المبرد، الزرادية، المقص المثقب والتغريه لعمل نماذج خشبية، وأعمال النجارة المختلفة. ٦٣٥٧١٥							
.3	أعمال البناء	– يشمل مواد البناء وآلات وأدوات البناء وعمال وبنائين ومهندسين، ومخططات معمارية، ومشاريع البناء المختلفة من فتح طرق بناء مرافق عامة،وانشاء المطارات والسدود ومشاريع الاسكان.							
.4	أعمال الدهان	– عملية طراشة ودهان السقوف والجدران، والأبواب.							
.5	تشطيبات البناء	– عملية القصارة والتبليط والاسمنت الأبيض. والأبواب والشبابيك.							
.6	الأشغال المعدنية	– عملية استخدام المثقب الكهربائي، حجر الجلخ الكهربائي، التزبيت والتبريد والصفائح المعدنية.							
.7	الكتالوجات	– هي نماذج لأعمال تم تنفيذها.							
.8	أعمال الزجاج	– طريقة صنع الزجاج والأدوات المستخدمة لصنعة.							
.9	الأجهزة الكهربائية البسيطة	المكواة، الثلاجة، الغسالة، مجفف الشعر، وكيفية الأستخدام السليم لها.							
.10	الأنابيب والتمديدات الصحية	– شبكات التدفئة، الأدوات الصحية، وتمديد شبكات المياة، .							

المفاهيم المهنية ضمن المجال التجاري:

الرقم	المفهوم	المعنى اللفظي	وضوح المفهوم		مناسبة المفهوم لمجال التحليل		مناسبة المفهوم للمستوى الصفي		
			واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	الثامن	التاسع	العاشر
.1	المراسلات التجاريةووسائل الاتصال	- كتابة الرسائل بين البائع و المشتري لإتمام عملية البيع والشراء، ووسائل التكنولوجيا والاتصال المختلفة، من فاكس و أنترنت .....ألخ							
.2	التجارة الداخلية	- عمليات البيع والشراء داخل الدولة (التجارة المحلية).							
.3	التجارة الخارجية	- عمليات البيع والشراء المتعلقة بعملية الاستيراد والتصدير مع الدول الأخرى.							
.4	النماذج والمستندات التجارية	- أي الفواتير، الكمبيالات، الوصولات، مستندات القيد، الشيكات، الإشعارات، الفواتير، إيداع الشيكات، حساب التوفير سندات القبض والصرف، وتشمل أيضاً الضرائب والقروض .							
.5	المحاسبة ومسك الدفاتر	- أنواع الحسابات وأنواع القيود، الحسم، الأوراق التجارية، السحوبات والترحيل، الترصيد، الميزانية.							
.6	فن البيع	- أسلوب التعامل مع الزبائن، وعرض البضاعة.							
.7	أنواع البيع	- بيع الجملة والمفرق، الدفع المعجل والمؤجل.							
.8	الإعلانات التجارية	- الترويج للبيع من خلال لوحة التسعيرة، الصحف، المجلات والتلفاز.							
.9	أخلاقيات البيع	- الالتزام بالتسعيرة، عدم احتكار السلع، وعدم الغش في البيع، أضافة الى عدم الاستغلال في استخدام السلع والمواد المختلفة.							

المفاهيم المهنية ضمن مجال العلوم المنزلية:

الرقم	المفهوم	المعني اللفظي	وضوح المفهوم		مناسبة المفهوم لمجال التحليل		مناسبة المفهوم للمستوى الصفي		
			واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	الثامن	التاسع	العاشر
.1	الحياكة والصناعة اليدوية والآلية	أي عمل الغرز،العراوي وأمور بسيطة في الخياطة، كي الصوف وحياكته على ماكنة التريكو المنزلية. وأعمال البسط، وصناعة النسيج ومختلف الصناعات والأشغال اليدوية .							
.3	التراث الشعبي	يشمل تراث البلد وملابس التراث التي تمثل عادات وتقاليد البلد.							
.4	أعداد الأطعمة	كيفية إعداد الأطعمة من المواد الأولية مع مراعاة التوازن الغذائي.							
.5	المكاييل والموازين	– تشمل على أنواع متنوعة من الأكواب والملاعق المعيارية والموازين المختلفة.							
.6	تنسيق الزهور	الطريقة التي يتم بها ترتيب الزهور سواء كانت الزهور الطبيعية أم الصناعية أم المجففة لتعطي منظراً جميلاً.							
.7	رعاية الطفل وسلامته	كيفية التعامل مع الطفل ورعايته في مختلف المراحل العمريه، ودور الآباء في رعاية الطفل، وتقديم الرعاية الإجتماعية للطفل.							
.8	مواد التنظيف	هي مجموعة من المواد بأشكال وأنواع مختلفة تستخدم للتنظيف مثل الصابون والشامبو وأدوات التنظيف الأخرى .							
.9	العناصر الغذائية المناسبة	وهي تشمل البروتينات، الكربوهيدرات، الدهون، الفيتامينات، الأملاح المعدنية والماء							
.10	آداب المائدة	أمور يجب مراعاتها عند الجلوس على المائدة ومنها، الجلوس على المائدة، الحديث، واستعمال أدوات المائدة وكيفية تناول الأطعمة المختلفة.							
.11	العناية بالأجهزة المنزلية	– الاهتمام بأجهزة المنزل من حيث التنظيف، وطرق المحافظة عليها، ومعرفة آلية عمل كل جهاز.							
.12	رعاية الحامل والمرضع	–عملية الاهتمام بالغذاء والوقاية من الأمراض، ومراجعة الطبيب، وتوفير مراكز الأمومة والطفولة ، والتعرف الى وسائل تنظيم الأسرة والأمور الصحية.							

المفاهيم المهنية ضمن مجال الصحة والسلامة العامة:

الرقم	المفهوم	المعنى اللفظي	وضوح المفهوم		مناسبة المفهوم لمجال التحليل		مناسبة المفهوم للمستوى الصفي		
			واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	الثامن	التاسع	العاشر
.1	إسعاف أولي (1)	– إجراء يمكن اتخاذه لحين نقل المصاب إلى المستشفى أولحين وصول الطبيب وذلك بتقديم الإسعافات الأولية..							
.2	إسعاف أولي (2)	– عمل أربطة إسعافيه مستعجلة، عمل جبائر مؤقتة، استخدام الكمادات، الإبلاغ عن الحادث وإسعاف المصابين إسعافاً أولياً حسب نوع الإصابة							
.3	إسعاف أولي (3)	– إجراء عملية التنفس الاصطناعي، الرعاف، الإغماء، حالة الاختناق، الصدمة الكهربائية، الكزاز، آلام الأسنان الطارئة							
.4	سلامة استخدام المنظفات	– الطريقة الصحيحة لاستخدام المنظفات بشتى أنواعها، مراعين كيفية الاستخدام ومعرفة مع من تتفاعل من المطهرات الأخرى تجنباً للأضرار.							
.5	السلامة في استخدام الأدوية	– حفظ الأدوية وخزنها وطرق استخدامها، وصلاحيتها.							
.6	إبادة الحشرات في المنزل	– مكافحة الحشرات والقوارض واستخدام المواد المبيدة لها.							
.7	إطفاء الحريق	– كيفية إطفاء الحريق وكيفية استخدام الطفايات على أنواعها لإخماد الحريق.							
.8	تدبير مشكلات صحية طارئة	– التعامل مع بعض المشكلات الصحية مثل ارتفاع الحرارة، الصداع، الأنفلونزا، الإسهال، الإمساك، القيء، المغص، السعال والطفح الجلدي.							
.9	النظافة العامة (البيئة)	– العناية بالبيئة المحيطة وما يتعلق بها كنظافة المنزل والشارع والحديقة العامة وإبقائها نظيفة، ومعرفة مشكلات تلوث البيئة والقضايا الصحية المختلفة .							
.10	النظافة الشخصية	– العناية الجسم والمظهر الخارجي للشخص والمحافظة علية، والرعاية الصحية.							
.11	السلامة العامة	– وتشمل الوقاية من الأخطار، وتوفير الأمن والاستقرار، وحفظ النظام ومعرفة وسائل الحماية ، ووسائل السلامة الشخصية، والسلام الدولي.							

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة (محك الدراسة)

الأستاذ / الدكتور.. المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد.

تقوم الباحثة بدراسة تهدف إلى الكشف عن المفاهيم المهنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن (الصف الثامن والصف التاسع والصف العاشر). ولما كانت هذه الدراسة بحاجة إلى محك للدراسة يتمثل في تقديرات خبراء المناهج للنسبة المقبولة للمفاهيم المهنية في كتب التربية الوطنية والمدنية. وحيث أن الباحثة انتهت من عملية تحليل الكتب المشار إليها، فقد تم إعداد هذه الأداة والتي تشمل النسب موزعة على المجالات المهنية الخمسة (المجال الزراعي، المجال الصناعي، المجال التجاري، مجال العلوم المنزلية والصحة والسلامة العامة)، كما هي مبينة في الجداول (1,2,3) الخاصة في كل كتاب من كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف (الثامن والتاسع والعاشر)، وتحديد رأيكم فيما يتصل بمدى كفاية نسب المفاهيم المهنية في الكتب المشار إليها، وذلك وفق سل التقدير المبين بأدناه.

الجدول رقم (1) الخاص بنسبة المفاهيم المهنية المتواجدة في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن، مقسمة على المجالات الخمسة وهي كالآتي:

المجال	النسبة%	كبيرة جداً	كبيرةً	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
الزراعي	25.581					
الصناعي	30.232					
التجاري	6.976					
العلوم المنزلية	20.930					
الصحة والسلامة العامة	16.279					
المجموع						

الجدول رقم (2) الخاص بنسبة المفاهيم المهنية المتواجدة في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع، مقسمة على المجالات الخمسة وهي كالآتي:

المجال	النسبة%	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
الزراعي	39.130					
الصناعي	17.391					
التجاري	17.391					
العلوم المنزلية	21.739					
الصحة والسلامة العامة	4.347					
المجموع						

الجدول رقم (3) الخاص بنسبة المفاهيم المهنية المتواجدة في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر مقسمة على المجالات الخمسة وهي كالآتي:

المجال	النسبة%	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
الزراعي	23.529					
الصناعي	26.470					
التجاري	29.411					
العلوم المنزلية	5.882					
الصحة والسلامة العامة	14.705					
المجموع						

شاكرة لكم حسن تعاونكم

المشرف

الدكتور أحمد الطويسي

الباحثة

إخلاص عبد الله العواسا

جامعة مؤتة